بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

تقييم المنهج الإرشادي الزراعي المُستخدم في ولاية الخرطوم (المنهج التوفيقي)

Assessment of Agricultural Extension Approach Used in Khartoum State (The Compromise Approach)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير

إعداد:
سلمي التوم خميس إسحق
بكالوريوس في الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (2008م)

إشراف:
د. فاطمة محمد عز الدين

(يناير/2018م)

الآيـة

قال تعالى:

﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (57)

الإهـــــــــــــــــــداء

إلي روح إبي الطاهرة طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه

إلي روح كل من أختي الحبيبة وجدتي طيب الله ثراهما

إلي من كفل لي الحب والحنان في شتي مراحل حياتي

((والدتي العزيزة))

الي رياحين حياتي

((أخواتي الغاليات))

الباحث

الشكر والعرفان

الشكرفي البدء والآخر لله عز وجل...

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يَخط الحروف ويجمعها في كلمات؛ تتبعثرُ الأحرفُ عبثاً أن يحاولَ تجميعها في سطورٍ كثيرةٍ؛ سطورٍ تمر في الخيالِ ولا يبقَ لنا في نهاية المطافِ الاَّ قليلاً من الذكرياتِ وصوراً جمعتني برفاقٍ كانوا إلي جانبي....

وأخصُ بالشكرِ الجزيل كُل من أشعل شمعةً في دُروبِ أساتذتي الأجلاء...

وأتوجه بعميقِ شكري وعرفاني إلـــــي مشرفتي

الدكتورة: فاطمة محمد عزالدين

التي تفضلت بإشرافها على هذا البحث فجزاها الله عني كُلَ خيرٍ ولها مني خالص التقدير والإحترام.

الباحث

الفهرس

الرقم المتسلسل	المحتـــــــوى	رقم الصفحة
1	الآية	.ii
2	الإهداء	.iii
3	الشكر والعرفان	.iv
4	فهرسة المحتوى	.v
5	ملخص الدراسة باللغة العربية	.viii
6	ملخص الدراسة بالإنجليزية	.x
الباب الأول – مقدمة البحث		
1-1	تمهيد	2
2-1	مقدمة	4
3-1	المشكلة الحياتية	5
4-1	المشكلة البحثية	5
5-1	أهمية البحث	5
6-1	أهداف البحث	5
7-1	الأسئلة البحثية	6
8-1	مصطلحات البحث	6
9-1	هيكلة البحث	7
الباب الثاني – الإطار النظري		
الفصل الأول –الإرشاد الزراعي		
2-1	مفهوم وفلسفة الإرشاد الزراعي	10
2-2	نظم التعليم	11
3-2	أهداف الإرشاد الزراعي	11
4-2	أسس ومبادئ الإرشاد الزراعي	12
5-2	المبادئ الأساسية للعمل الإرشادي	13

	الفصل الثاني–مداخل تعليم الخدمة الإرشادية	14
2–2–1	مداخل تعليم الخدمة الإرشادية	14
2–2–2	مناهج الإرشاد الزراعي	15
	الفصل الثالث –المنهج الإرشادي بمفهومه الحديث	19
2–3–1	مفهوم المنهج الإرشادي الحديث	19
2–3–2	أبعاد المنهج الإرشادي الحديث	19
2–3–3	مكونات المنهج الإرشادي الناجح	20
2–3–4	مراحل تنظيم الخبرة الإرشادية	22
	الفصل الرابع – الإرشاد الزراعي في ولاية الخرطوم	23
2–4–1	نبذة عن الإرشاد الزراعي في ولاية الخرطوم	23
2–4–2	أهداف الجهاز الإرشادي لولاية الخرطوم	24
2–4–3	المنهج الإرشادي المستخدم في ولاية الخرطوم	24
2–4–4	مهام واختصاصات الجهاز الإرشادي بولاية الخرطوم	26
2–4–5	الهيكل التنظيمي للجهاز الإرشادي بولاية الخرطوم	27
	الفصل الخامس –الانتقادات التي قدمها الباحث حول المنهج التوفيقي	28
2–5–1	مقدمة	28
2–5–2	محاور انتقادات الباحث للمنهج التوفيقي	28
2–5–3	رؤية الباحث لتكوين منهج إرشادي	31
الباب الثالث – منهجية البحث		
3–1	التعريف بمنهجية البحث	38
3–2	مجتمع البحث	39
3–3	منهجية البحث	39
3–4	أدوات جمع البيانات	39
3–5	الأساليب الإحصائية	40
3–6	الصعوبات التي واجهت الباحث	40
الباب الرابع–عرض وتحليل البيانات ومناقشته النتائج وتفسيرها		
4–1	السمات الشخصية للمرشدين الزراعيين	42

2-4	الخبرة ونوع بيئة العمل للمرشدين الزراعيين	44
3-4	التدريب الذي تلقوه المرشدين	45
4-4	المنهج الإرشادي المستخدم من قبل المرشدين في ولاية الخرطوم	46
5-4	الطرق والوسائل الإرشادية الأكثر استخداما عند المرشدين في ولاية الخرطوم	48
6-4	نوع التخطيط والجهات المشاركة في تنفيذ الخطط والنشطة	50
7-4	نوع التنظيمات الزراعية ودور المرشد الزراعي في تكوين تلك المنظمات	53
8-4	اتجاه المبحوثين حول استخدام منهج واحد أو أكثر من منهج إرشادي	55
الباب الخامس –ملخص النتائج والخلاصة والتوصيات		
1-5	ملخص النتائج	57
2-5	الخلاصة	59
3-5	التوصيات	60
4-5	المراجع	64
5-5	الملاحق	66

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تقييم منهج الإرشاد الزراعي المستخدم في ولاية الخرطوم (المنهج التوفيقي) الذي يتكون من أربعة مناهج متمثلة في الأتي: (المساهمة بالتكاليف التنمية الريفية، المنهج العام، مدارس المزارعين، ومنهج التدريب والزيارة).

حيث استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي لمعرفة كيفية تطبيق هذه المناهج مجتمعة وتقييمها وأثرها على العمل الإرشادي في ولاية الخرطوم، نسبة لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد شملت جميع المرشدين الزراعيين بولاية الخرطوم والبالغ عددهم (70) مرشد زراعي بنسبة (100%) من المبحوثين، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لحساب التكرارات والنسب المئوية إضافة إلى استخدامه لمجموعات النقاش.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

-الغالبية العظمي من المبحوثين وبنسبة (82.8%) تحصلوا على تعليم جامعي.

-نصف المبحوثين وبنسبة (55%) ذوي تخصصات غير الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.

-أجابت الدراسة أن ثلثي المبحوثين (71.1%) خبرتهم في العمل الإرشادي قليلة نوعاً ما.

-أوضحت الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين (60%) يستغلون مناصب تنفيذية.

-ثلثي المبحوثين (31.4%) يستخدمون منهج مدارس المزارعين بينما أكثر من ثلثي المبحوثين يستخدمون المنهج التوفيقي.

-أكثر من نصف المبحوثين 60.3%) من المبحوثين لا يفضلون استخدام منهج إرشادي واحد ليعمل به في ولاية الخرطوم.

-توصلت الدراسة إلى أن (61.4%) يطبقون المنهج التوفيقي أثناء تأديتهم للعمل الإرشادي.

أهم التوصيات التي اقترحتها الدراسة:

- ضرورة تحديد منهج إرشادي واضح ليتم العمل في ولاية الخرطوم مع مراعاة الاختلاف والتنوع في إنسان ومناخ المنطقة.

– تقييم المنهج التوفيقي من خلال عمل ورشة تقييميه تحوي مجموعة من الباحثين المختصين في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.

– عمل تدريب مكثف للعاملين في جهاز الإرشاد الزراعي من ذوي التخصصات غير الإرشادية في مجالات الإرشاد الزراعي والاستفادة منهم كأخصائي مواد (SMS).

– تدريب جميع العاملين في الجهاز الإرشادي على المنهج الإرشادي وكيفية تحديد منهج إرشادي معين أو كيفية اختياره.

Abstract

The study aimed of assessment of agricultural extension approach compromise approach in the state of Khartoum. The researcher used the social research methodology to achieve the objectives of the study.

The researcher chose all the 70 sample with 100% of the respondents. The data collection tool was the questionnaire. The researcher used the statistical packages program for social sciences (spss) to calculate the most important of which are:

- The vast majority of respondents and 82.8% received university education.
- Half of the respondents and 55 % of those with agricultural specialization other than agricultural extension and rural development.
- The study showed that 71.1 %of the respondents had little experience in the extension work.
- The study showed that more than half of respondents 60% hold executive positions.
- A third of the respondents and 31.4% use the Farmer's Schools approach, while more than one third of the respondents 38.6% use the compromise method.
- More than half of the respondents 61.4% applied the compromise method while performing the extension work.
- The study found that 64.3% of the respondents do not prefer to use one guidance method to work in the state of Khartoum.
- The study recommends the need to establish a clear guidance curriculum to be implemented in the state of Khartoum.

The main recommendations propsed by the study:

- The need to define a clear guidance to be carried out in the state of Khartoum ,taking into account the diversity in the human being and climate of the region.
- Evaluate the conciliation method through the work of an assessment workshop containing agroup of researchers specialized in the field of agricultural extension and rural development.
- Intensive training for works in the agricultural extension system with non-guidance specialties in the fields of agricultural extension and ues them as a materials specialist (SMS).
- Training all staff in the guidance system on the methodological guidance and how to determine a specific orientation or how to choose it.

الباب الأول

مقدمة البحث

الباب الأول

1-1 تمهيد:

إن الإنسان عبر تاريخه البشري الممتد وقبل نشوء المجتمعات والحضارات استخدم طرائق ووسائل متعددة ومتنوعة لإشباع حاجاته وزيادة سلطته على البيئة وتسخيرها لخدمته وقد اختلفت هذة الأساليب والطرق باختلاف المرحلة التي مر بها الإنسان. ومنذ ملاحظته لنمو البزور التي كانت تسقط على الأرض بعد أكلها ونزول الأمطار عليها، من هنا بدأ تتطور الزراعة والاهتمام بها ويعزى ذلك الاهتمام إلى إن أكثر من90% من السكان إما يمتهنونها أو يعتمدون عليها، لذلك من الأهمية بمكان أن تحتل قضاياها موقع متقدم من اهتمامات العالم وسياساته، فالزراعة توصف بالثروة غير الناضبة إن صح لنا القول. وكثير من الدول التي توصف بأنها دول زراعية كبرى إستخدمت إحدى تلك الطرق الحديثة التي تسمى بالإرشاد الزراعي، يُعَرف الإرشاد الزراعي بأنه:(أداة لتوجيه المستفيدين لتغير سلوكهم وإتجاهاتهم نحو الأفضل من خلال إكسابهم مزيداً من المعلومات والمعارف وإقناعهم بها أو تبنيها طوعاً وليس إجباراً). (الفاو 2008).

الإرشاد الزراعي هو التنظيم المسوؤل عن تقديم الخدمة الإرشادية ممثلا في الجهاز الإرشادي بإختلاف مستوياته حيث يقوم بتطبيق منهج إرشادي مناسب، والمنهج الإرشادي يشير إلى الأسلوب الذي يتناول به التنظيم الإرشادي مجموعة المشاكل والأهداف والموارد بغرض تلبيه إحتياجات المسترشدين. ونجد أن منهجيه العمل الإرشادي وطبيعه التنظيم الإرشادي تؤديان إلى تباين النظم الإرشادية من دولة ألي أخرى بل وربما داخل الدولة الواحدة. وهنالك عدد من النظم الإرشادية المطبقة في العالم الأكثر شيوعاً وهي:(المنهج التقليدي، منهج التدريب والزيارة، منهج الإرشاد المرتبط بالجامعات، المنهج السلعي، منهج المشاركة، منهج البحث المزرعي، المنهج المرتبط بالمشروع ومنهج مدارس المزارعين).

في السودان شهد العام 1959م مولد جهاز الإرشاد الزراعي كأحد فروع قسم التعليم الزراعي بوزارة الزراعة بعد أن تم إبرام إتفاقية بين حكومة السودان وهيئة المعونة الأمريكية.نجد بأن أول من أكد على ضرورة إيجاد أرشاد زراعي لتبصير المزارعين هو عميد مدرسة الزراعة مستر بيكون عام 1938- 1941م. وكانت هذة المدرسة في مدينة مريدي بجنوب السودان آنذاك ومن ثم دخل الإرشاد

إلى بيقية أقاليم السودان بما فيها الإقليم الأوسط الذي كانت تتبع له العاصمة الخرطوم." تقرير وحدة الإرشاد الزراعي2008 م.

2-1 المقدمــة:

شَهِد قطاع الزراعة ولاية الخرطوم تطوراً كبيراً في الفترة الأخيرة نسبة للموقع الممتاز الذي جعل منها وجهة للمستثمرين الزراعيين حيث إتجه كل من المزارعين والمستثمرين إلى الزراعة ذات العائد الإقتصادي المجزي. مما حتم ضرورة تقوية الجهاز الإرشادي بالولاية خاصة وأن المرحلة تتطلب تقليل تكلفة الإنتاج عن طريق زيادة المحاصيل الإنتاجية (البستانية والحقلي) زيادة رأسية. لذلك تم تخصيص إدارة منفذة للإرشاد الزراعي بقرار وزاري في عام 1991م. مما أضاف أعباء أخرى على الإرشاد الزراعي. في عام(1994م) تم قبول فكرة المنهج التوفيقي الذي تقوم فلسفته على إستخلاص مزايا المناهج الإرشادية المتعددة في منهج إرشادي واحد. ويتكون المنهج التوفيقي من مجموعة من المناهج هي: . (المنهج التقليدي، التدريب والزيارة، البحث المزرعي، تنمية المجتمع، منهج المساهمة بالتكاليف، الإرشاد القائم على النظم التعاونية ومنهج مدارس المزارعين). وهذة الدراسة بصدد التعرف على المنهج التوفيقي وتقييمه.

1-3 المشكلة الحياتية:

الموقع الجغرافي لولاية الخرطوم جعلها تتميز بمناخ متباين في مختلف أجزائها وهذا التباين في المناخ أدى إلى تباين في التركيبة المحصولية في ولاية الخرطوم سواء أكانت محاصيل بستانية أو محاصيل حقلية كمحاصيل الغلال أو الاعلاف، أيضاً التنوع في المساحات أو الحيازات الزراعية وكذلك التباين في التركيبة السكانية في الولاية. كل هذة الأسباب مجتمعة أدت إلى تطبيق منهج إرشادي (توافقي) مختلف عن المناهج الإرشادية المعروفة والمستخدمة.

1-4 المشكلة البحثية:

تم العمل بالمنهج التوفيقي في ولاية الخرطوم منذ عام 1994م. أي انه يستخدم لأكثر من 20 عاماً في ولاية الخرطوم، مما يجعلنا نتسأل عن ماهية هذا المنهج التوفيقي وكيف يتم تطبيقه أو تنفيذه في الولاية. وهل تم تحقيق الأهداف التي وضع لأجلها؟، وماهي نقاط القوى وأوجه القصور فيه؟؟ .

1-5 أهميــة البحث:

تأتي أهمية هذا الدراسة في أنها تعد الدراسة الأولى التي تبحث في المنهج الإرشادي المستخدم في ولاية الخرطوم، من خلال التعرف على الخصائص الشخصية للمبحوثين، معرفة أهداف وإفتراضات المنهج التوفيقي، كذلك يمكن التعرف على كيفية تطبيق المنهج والفلسفة التي بُنِي عليها توليف وتوفيق المنهج التوفيقي، ومعرفة نقاط القوة واوجه القصور.

1-6 أهـداف البحث:

- التعرف على المنهج الإرشادي المطبق في ولاية الخرطوم.
- الوقوف على كيفية تطبيق المنهج التوفيقي.
- دراسة إمكانية تعميم المنهج التوفيقي على مناطق أخرى.
- دراسة تقييمية للمنهج التوفيقي.
- العمل على تقويم المنهج التوفيقي.

1-7الأسئـلة البحثيــة:

1-7-1سؤال البحث الرئيسي:

1. ماهو منهج الإرشاد الزراعي المستخدم في ولاية الخرطوم؟

1-7-2 أسئلة البحث الفرعية:

2. ماهو النهج التوفيقي؟
3. ماهي أهداف وإفتراضات المنهج التوفيقي؟
4. ماهي الإستراتيجية التي صُمم لأجلها وماهي نوع المشاكل التي يحلها؟
5. كيف يتم تخطيط وتنفيذ هذا المنهج؟ وماهي مصادر التمويل؟ وماهي الطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تطبيقه؟ وكذلك طبيعة العناصر الميدانية؟
6. ما هي طبيعة العلاقة بين البحوث والإرشاد في المنهج التوفيقي؟
7. ماهي نقاط القوى وأوجه القصور هذا المنهج التوفيقي؟

1-8 مصطلحات البحث:

1- **الإرشاد الزراعي:** عرف mundar الإرشاد الزراعي في عام 1973م على أنه خدمة أو نظام يساعد السكان الزراعيين عن طريق الإجراءات في تحسين الطرق والأساليب المتبعة في الزراعة في كفاءة الإنتاج والدخل وتحسين مستويات معيشة هؤلاء السكان ورفع المستويات الإجتماعية للحياة الريفية. (الشاذلي 2007 م).

2- **المنهج الإرشادي:** كلمة منهج تشير إلى أسلوب عمل ضمن جهاز الإرشاد فالمنهج هو فلسفه الجهاز وجوهره وموجه نشاطاته، ولكن ليس أحد عناصره. لأنه هو الذي يوجه هذة العناصر مثل الطرق والوسائل المستخدمة، الهيكل، العناصر وغيرها. (الشاذلي ـ 2005م).

3- **المنهج التوفيقي:** هو منهج إرشادي تقوم فلسفته على توافق مجموعة من المناهج الإرشادية وهو المنهج الإرشادي المستخدم في ولاية الخرطوم. (وحدة الإرشاد الزراعي 2008م، كذلك تقرير الإرشاد الزراعي 2003م).

4- **البرنامج الإرشادي:** يُعرف بأنه وثيقة مكتوبة تتمثل في دراسة الموقف الراهن وتوضيح المشكلات والاحتياجات المطلوبة ومن ثم يتم تحديد الأولويات، ووضع الأهداف المحددة والمتوقع تحقيقها بواسطة خطة عمل يشارك في تنفيذها كل من المرشدين والأخصائيين الزراعيين والقيادات الإرشادية المحلية بالتنسيق مع المنظمات الريفية المحلية وذلك في إطار زمني محدد الجوانب والأبعاد، مع تحديد الطُرق والوسائل الإرشادية والموارد اللازمة لتحقيق أهداف المنهج. (إبنعوف 2008 م).

5- **التقييم الإرشادي:** يُعرف بأنه العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها البرنامج الإرشادي، كذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة.

(إبنعوف 2008 م).

1-9 هيكلــة البــحث:

يحتوي البحث على خمسة أبواب كالاتي:

الباب الأول: (المقدمــة)

يتناول الباحث في هذا الباب كل من الأتي: تمهيد، مقدمة، المشكلة الحياتية المشكلة البحثية، أهمية البحث، أهداف البحث، الأسئلة البحثية، مصطلحات البحث وهيكلة البحث.

الباب الثاني: (الإطار النظري)

يحتوي هذا الباب ستة فصول

يتناول الفصل الأول مفهوم الإرشاد الزراعي، أما الفصل الثاني يتناول المبادئ الأساسية للعمل الإرشادي، والفصل الثالث من هذا الباب يتناول مداخل تقديم الخدمة الإرشادية بينما يتحدث الفصل الرابع عن المنهج الإرشادي بمفهومه الحديث، أما الفصل الخامس فيوضح الجهاز الإرشادي في ولاية الخرطوم والفصل السادس يوضح رؤية الباحث.

الباب الثالث: (منهجيــة البحث)

يتناول الباحث في هذا الباب كل من (منطقة البحث، مجتمع البحث، منهجية البحث، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية والصعوبات التي واجهت الباحث.

الباب الرابع: (عرض نتائج البحث ومناقشتها)

يتناول الباحث في هذا الباب عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها.

الباب الخامس: (ملخص النتائج والخلاصة والتوصيات)

يتناول الباحث في هذا الباب: مُلخص النتائج، الخلاصة، التوصيات، المصادر والمراجع والملاحق.

الباب الثاني

الإطار النظري

الباب الثاني

الفصل الأول

الإرشاد الزراعي

2-1-مفهوم وفلسفة الإرشاد الزراعي:

يمكن تناول مفهوم الإرشاد الزراعي من خلال تناول تعاريف هذا العلم وايضا المكونات الضرورية في مفهوم الإرشاد الزراعي وعلاقته بالعملية التعليمية. وهنالك تعاريف كثيرة ومتعددة لمفهوم الإرشاد الزراعي يمكن عرض بعض هذه التعاريف فيما يلي:

ـ هو جهاز تعليمي غير مدرسي يتعلم فيه الكبار والشباب بالممارسة. (قشطة 2011م).

ومنه يمكننا القول بأن الإرشاد الزراعي عملية تعليمية غير مدرسية لمساعدة الريفين على تطبيق التقانات الزراعية الجديدة الملائمة للنهوض بإنتاجهم وتحسين مستوى معيشتهم.

ويمكن توضيح مفهوم الإرشاد الزراعي في الأتي:

1/ نشاط تعليمي يقدم للزراع بأسلوب غير مدرسي.

2/ مجموعة من الأنشطة المنظمة المستمرة والهادفة.

3/ البحث العلمي هو اساس الخدمة الإرشادية.

4/ مشاركة الزراع مكون اساسي للتعليم الإرشادي. (قشطة 2011م).

2-2 نُظُـم التَعُّلـم:

ترجع اهمية دراسة طلاب كليات الزراعة لمقررات الإرشاد الزراعي الي اهمية مساعدتهم على نقل ما تعلموه من عمليات زراعية حديثة في اقسامهم العلمية بالكلية بشكل صحيح وبكفاءة الي الريفين لمساعدتهم على حل مشاكلهم الزراعية وتطوير طرق انتاجهم والنهوض بمجتمعاتهم. بما ان التعليم يعرف بصفة عامة على انه عملية إحداث تغيرات سلوكية مرغوب فيها، نجد ان الإرشاد الزراعي يستمد أسسه ومبادئه من نظريات التعلم وفلسفته. (قشطة 2011م).

2-3 أهـداف الإرشـاد الزراعـي:

يمكن تقسيم اهداف الإرشاد الي اهداف تعليمية أهداف اقتصادية، أهداف إجماعيه.

أ/ الأهداف التعليمية: وهي تصب في عملية إحداث تغييرات مرغوبة للزراع، كذلك يمكن تحقيقها في فترة زمنية وجيزة وتشمل:

1/ تغيير معرفي وهو ما يتعلق بمعارف الزراع وتشمل (مواعيد الزراعة الحصاد ...إلخ).

2/ تغيير مهاري وهي المهارات الادائية الحركية للزراع، وهي تعتمد على الاستعمال الصحيح للربط بين الإشارة المخية والعضلات المسئولة عن اداء الاعمال الزراعية.

3/ تغيير الاتجاهات وهذا يتضمن الجانب الشعوري والعاطفي ويعرف الاتجاه بانه ميل عاطفي نحو شيء أو موقف معين، ومن امثلته اتجاه المزارعين نحو زراعة القمح المحور. (قشطة 2011 م).

ب/: الأهداف **الاقتصادية:** وهي ترتبط بزيادة الإنتاج الزراعي من الناحية الكمية والنوعية مما يؤدي الي زيادة الإنتاجية وزيادة دخل المزارع، مما يجعل الإرشاد الزراعي يركز على تلك الأنشطة الزراعية التي تدعم العنصر الاقتصادي.

ج/: الأهداف إجماعيه: وهي الانعكاس المتوقع على السلوك الاجتماعي للزراع وهي من الأهداف بعيدة المدي، لذلك من الأهمية بمكان توجيه الزراع نحو الجوانب الاجتماعية الإيجابية (قشطة2011 م).

2-4 أسس ومبادي الإرشاد الزراعي:

1/نظام تعليمي مميز: بالرغم من أن الإرشاد الزراعي يهدف الي إحداث تغيرات مرغوبة للريفين المشتغلين بالزراعة في معارفهم واتجاهاتهم ومهارتهم فهو شانه كنظام التعليم الرسمي والنظم التعليمية الأخرى فالإرشاد يعتمد علي نظرية المجال والتي تركز علي الخبرات السابقة للمزارع مع العناصر التعليمية المكونة للموقف الإرشادي ،حيث نوضع البرامج الإرشادية بمشاركة الزراع والقادة المحليين وتركز المادة الإرشادية علي الحزم التقنية الناتجة من الدراسات والأبحاث التطبيقية التي تساعدهم في حل مشاكلهم ،والمعلم يمثله المرشد هو الشخص القائم بالإرشاد الزراعي وهو شخص مؤهل علميا في الزراعة والعلوم التربوية المتعلقة بالإرشاد وملم ايضا بقيم المجتمع الريفي. وجمهور الطلاب في التعليم يناظرهم جمهور الزراع، المرأة الريفية والشباب الريفي. ويعتمد الإرشاد على طرق ووسائل إرشادية تعتمد علي حسب خصائص الجمهور ومجموعة الزراع، وهذا النوع من التعليم لا يعتمد على منح شهادات او درجات علمية. (قشطة 2011 م).

2/**المشاركة:** يبني الإرشاد الزراعي على مشاركة المزارعين في جميع الأنشطة الزراعية ويرجع الي ان الخدمة الإرشادية المقدمة للزراع تبني على مشاكلهم وطبيعة ظروفهم وإمكانياتهم اي خبرات الزراع السابقة ومشاركتهم تعتبر عنصر اساسي لأي نشاط إرشادي كما ان مشاركة الزراع في التخطيط تزيد من ثقتهم في النشاط وتطبيقه فالإرشاد الزراعي يقوم على مساعدة الناس لكي يساعدوا أنفسهم.

3/ **عمومية الخدمة الإرشادية:** يجب الحرص على تقديم الخدمة الإرشادية لجميع الريفين الزراعيين بشكل مباشر او بشكل غير مباشر بغض النظر عن الشكل، السن، اللون، الديانة أو الانتماء السياسي أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية. فالمرشد يقدم الخدمة الإرشادية لجميع الزراع بالقرية. (قشطة2011 م).

2-5 المبادئ الأساسية للعمل الإرشادي:

تتوقف كفاءة العمل الإرشادي الزراعي وفعاليته على قدرة القائمين بهذا العمل على الاهتداء بعدد من المبادئ الأساسية المستمدة من العلوم الإنسانية والزراعية الاجتماعية فضلاً عن الخبرات المتراكمة من خلال الممارسات الميدانية، ولعل أهم هذة المبادئ ينحصر في الأتي:

- العمل على كسب ثقة جمهور المُسترشدين.
- بدء العمل الإرشادي من واقع الظروف القائمة.
- إتباع أساليب الإقناع ونبذ أساليب الإجبار.
- تقرير الأهداف الإرشادية المناسبة.
- الاستعانة بجمهور المسترشدين والقادة المحليين.
- لا مركزية الإدارة والتحرير من الروتين.
- الاتصال الوثيق بين أجهزة البحث الزراعي والإرشاد الزراعي:

ويمكن توضيح العلاقة التبادلية بين أجهزة البحوث الزراعية وجهاز الإرشاد الزراعي وجمهور المسترشدين بالشكل التوضيحي التالي:

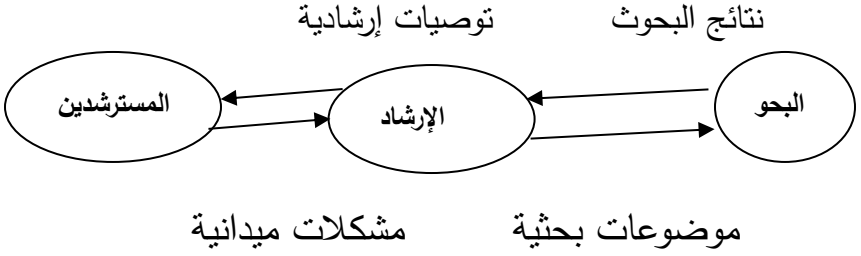

- التنسيق والتعاون بين جهاز الإرشاد الزراعي والهيئات والمنظمات الأخرى المعنية بتطوير الريف.
- ضرورة توفير جميع مستلزمات القيام بالعمل الإرشادي.
- الرصد والتقييم. (العادلي والشاذلي 2005م).

الباب الثاني

الفصل الثاني

2-2-1 فلسفة تقديم الخدمة الإرشادية الزراعية:

هنالك العديد من النماذج والمداخل التي استخدمت لتطوير وتحسين الخدمة الإرشادية، ويمكن النظر الي هذه النماذج باعتبارها مناهج بديلة في تنظيم الإرشاد الزراعي. ويرجع إختلاف نماذج ومداخل الخدمة الإرشادية من دولة الي أخري وأحيانا من منطقة الي أخري داخل نفس الدولة لسببين أساسيين: ـ

الأول: إختلاف الإطار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تعمل من خلاله الخدمة الإرشادية.

الثاني: درجة التركيز على مكون او أكثر من مكونات العملية الإرشادية ويمكن حصر المكونات الرئيسية التي تشترك في اي عملية او نشاط للخدمة الإرشادية في: .

1/ **نظم إنتاج وتطوير التقنية:** وهي عبارة عن مصادر توليد الأفكار والممارسات والأساليب الزراعية الجديدة وتتركز هذه النظم في ثلاث مؤسسات تعليمية وبحثية وهي: ـ الكليات والمعاهد الزراعية، مراكز البحوث الزراعية والشركات الزراعية الخاصة.

2/ **النظم المستهدفة:** المقصود منها الفئات المستهدفة بالخدمة الإرشادية وهي عبارة عن المزارع والأسرة الريفية والمزرعة كوحدة إنتاجية، وكذلك المجتمع الريفي. وهذه النظم تشكل هدفاً للتغير الذي يتم من خلاله تعليم المزارعين والسكان الريفين الأساليب والممارسات الجديدة والمتطورة في مجالات الإنتاج الزراعي بصفة خاصة، وفي سائر مجالات الحياة الريفية بصفة عامة. (قشطة 2011 م).

2-2-2 مناهج الإرشاد الزراعي:

أولاً:

المنهج التقليدي(العام):

ينتشر تطبيق هذا المنهج أو المدخل في دول العالم الثالث. وتنحصر الأهداف الرئيسية للخدمة الإرشادية في زيادة الإنتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني، إضافة الي زيادة دخل المزارع مما يؤدي الي تحسين نوعية حياة سكان الريف. لذلك من الضروري عند تحليل اهداف الخدمة الإرشادية دراسة الإطار العام للسياسات التي تنفذ من خلالها الجهود والأنشطة الإرشادية كذلك تحديد الأهداف التي تتمتع بأولويات معينة، حتي لا يحدث تضارب بين أهداف المزارعين والأهداف الوطنية، فعندما تهتم الحكومة بزيادة إنتاج المحاصيل مع المحافظة علي انخفاض أسعارها, فأن ذلك يتعارض بشكل مباشر مع هدف زيادة دخل المزارع .لذلك يجب علي المخططين وواضعي السياسات الزراعية أن يضعوا في اعتبارهم أن المزارعين لم ولن يطبقوا اي تكنولوجيا زراعية جديدة تؤدي الي زيادة الإنتاجية مالم يكن في مقدورهم استرداد تكاليف مستلزمات الإنتاج بالإضافة الي الربح المناسب . ولذلك لابد ان تتفق أهداف وسياسات التنمية الزراعية مع أهداف وسياسات الإرشاد الزراعي. (قشطة 2011 م).

ثانياً:

منهج التدريب والزيارة:

هذا المدخل يضع المزارع ومشاكله وقدراته واحتياجاته تحت مسئولية الجهاز الإرشادي، إذن هذا المدخل يركز علي المزارع بصفة أساسية. بمعني انه يعتمد على تعبئة جميع الطاقات والإمكانات المتاحة للجهاز الإرشادي وأجهزة البحوث الزراعية لخدمة المزارع، ويعمل التطبيق الجيد لهذا المدخل علي نقل التوصيات والمبتكرات الجيدة وحل المشكلات من خلال الإمكانات المتاحة داخل المزرعة. ويعتبر نظام التدريب والزيارة (T&V). نتج محاولة لزيادة فعالية مؤسسات الإرشاد الزراعي التقليدية التي تعاني الكثير من المشاكل خاصة دول العالم الثالث وكان ذلك بدعم من البنك الدولي.

ولهذا المنهج اربعة سمات تميزه عن غيرة من المناهج الأخرى:

1/ يهتم بالوصول الي أكبر عدد من المزارعين، يغطي كافة مجالات الأنشطة الزراعية.

2/ يركز بصفة خاصة على المحاصيل الرئيسية الزراعية، ويهتم بالممارسات الزراعية التي تعمل علي زيادة إنتاجية تلك المحاصيل.

3/ يستخدم المرشدين الزراعيين العاملين على مستوي القرية حيث يتم دعمهم بالمرشدين المتخصصين أو ما يعرف بأخصائي المواد (sums)، وذلك من خلال هيكل إداري يوفر الإشراف المباشر وخطوط المسئولية الواضحة.

4/ يتضمن الإجراءات والقدرة على التحكم والتقويم الذاتي، بحيث يمكن تقويمه وتعديله لمجابهة المتطلبات المتغيرة للمزارعين.

وهذا المنهج الإرشادي يبني على توصيل ونقل التكنلوجيا الجديدة للمزارعين وإقناعهم بها، عن طريق قيام المرشدين المتخصصين بتدريب المرشدين الزراعيين على مستوي القرية على الاستخدام الصحيح للتقنيات الزراعية الحديثة، ويقوم المرشدون الميدانيون بالزيارات المنتظمة لمزارعي الاتصال لتدريبهم على استخدام تلك المستحدثات، وهم يقومون بنشرها بين المزارعين، ويتم كل ذلك تحت إشراف الجهاز الفني والإداري للنظام. (قشطة 2011م).

ثالثاً:

منهج الإرشاد الزراعي الجامعي:

وهذا النموذج شائع الاستخدام في الولايات المتحدة، ويتم تنفيذه بموجب تشريع على المستوي الفيدرالي ومستوي الولايات، ينص على برنامج تعاوني بين الحكومة الفيدرالية وحكومة الولاية المحلية لتمويل وتنفيذ الأنشطة الإرشادية، من خلال جامعة أو أكثر، بحيث تنتشر مكاتب الإرشاد المحلية والمرشدون في المقاطعات أو وحدات تجمع تلك المقاطعات. ويتميز هذا المدخل: اتساع نطاق الجمهور المستهدف، التركيز على التنمية البشرية، العلاقات التعاونية، لذلك يطلق على هذا النوع من الخدمة الإرشادية: الإرشاد الزراعي التعاوني. ويتركز الهدف العام لهذا النموذج حول تنفيذ برامج تعليمية تساعد الزراع من حل مشكلاتهم وتكون مقبولة اجتماعيا واقتصاديا، تتلخص أهداف هذا النموذج في:

1/ تحسين كفاءة الإنتاج الزراعي وزيادة دخل المزارع.

2/ تقوية ارتباط السكان الريفين بالبيئة التي يعيشون فيها.

3/ تطوير البيئة وتحسين استغلال الموارد الطبيعية.

4/ العمل على تطوير المجتمعات المحلية من اجل تحسين تلك المجتمعات كأماكن للإقامة والعمل.

ويضم هذا المنهج عدد من العناصر الميدانية مسئولة عن تقديم الخدمة الإرشادية تتمثل في:

أ/ المرشد الزراعي المحلي.

ب/ مساعد المرشد الزراعي المحلي.

ج/ المرشد الزراعي المتخصص على مستوي الولاية.

د/ جهاز الإداريين والمشرفين على مستوى الولاية ومستوى المنطقة. (قشطة 2011م).

رابعاً:

منهج الإرشاد الزراعي السلعي:

تتكامل العملية الإرشادية في هذا النظام مع الجوانب الأخرى لنقل التكنولوجيا مثل توفير مستلزمات الإنتاج وغيرها من الخدمات الزراعية، وذلك في وجود علاقات وروابط جيدة مع الباحثين والمزارعين. ويركز الهدف الأساسي لهذا النظام على إنتاج وتسويق سلعة ذات قيمة عالية نسبياً بكفاءة وفعالية مثل الشاي والبن والسكر. (قشطة 2011م).

خامساً:

منهج المشاركة في الإرشاد الزراعي:

يقوم هذا النظام على أساس مشاركة المسترشدين في العمل الإرشادي والمشاركة قد تكون في تقاسم التكاليف أو المشاركة في تخطيط وتنفيذ وتقييم العمل الإرشادي، حيث يشترك المسترشدون مع كل من الباحثين والإرشاديين والعاملين في المنظمات الأخرى ذات الصلة بالعمل الإرشادي، حيث يقاس النجاح بمدي قدرة المسترشدين علي دفع تكاليف الإنتاج أو من خلال عدد المشاركين في نشاط معين. (الشاذلي 2005م).

سادساً:

منهج الإرشاد الزراعي المرتبط بالمشروعات:

يفترض هذا النظام ان التنمية الزراعية الريفية أمر ضروري وأن البيروقراطية (الروتين الحكومي) المعقدة لها تأثير سلبي على الإنتاج الزراعي، وان أفضل طريقة لتحقيق نتائج يمكن أن تتحقق باستخدام نظام المشروع في منطقة معينة وخلال فترة زمنية محددة بإسهام مادي ومعنوي من الحكومة أومن وكالات التنمية الدولية وتشمل الموارد كل مدخلات الإنتاج وحوافز العاملين والتسهيلات والمعدات ووسائل النقل والحركة. (الشاذلي 2005م).

سابعاً:

منهج الإرشاد الزراعي المرتبط بالبحث المزرعي:

يفترض هذا النظام أن التقنية التي تلائم احتياجات الريفيين غير متوفرة، ويجب أن تولد محلياً، لذلك فأن هذا النظام يقوم أساساً على إجراء بحوث ميدانية على مختلف النظم الزراعية السائدة في المنطقة على حدة، من خلال إجراء تحليلاً أو تجارب للمجتمع والمزرعة، مما يتطلب كوادر إرشادية وبحثية مؤهلة تأهيلا جيدا للعمل، إذن بالرغم من فعالية هذا النظام إلا أنه يعتبر باهظ الثمن.

مما سبق يتضح الاختلاف والتمايز الواضح في اهداف وأشكال وأنماط ومهام مداخل الخدمة الإرشادية الزراعية، الأمر الذي يستلزم مراعاة ظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عند تحديد النظام أو النمط الذي يقدم من خلاله الخدمة الإرشادية، فلابد ان يتلائم المنهج الإرشادي مع ظروف المجتمع ككل بالإضافة الي الظروف المحلية للمناطق المختلفة. (الشاذلي 2005م).

الباب الثاني

الفصل الثالث

المنهج الإرشادي بمفهومه الحديث

2-3-1 مفهوم المنهج الإرشادي الحديث:

هو مجموعة من متنوعة من الخبرات الإرشادية يهيؤها الجهاز الإرشادي للزراع ويهدف الي مساعدتهم لتحقيق أهدافهم وتعديل سلوكهم وبالتالي تحقيق الأهداف الإرشادية المنشودة. (الشاذلي 2005 م).

2-3-2 ابعاد المنهج الإرشادي الحديث:

1/ الجهاز الإرشادي بالتعاون مع مؤسسات المجتمع الريفي مسئولة عن إحداث التنمية.

2/ مجموعة الخبرات الإرشادية.

الخبرة: هي موقف إرشادي منظم يخططه المرشد ويضع تصوره لكيفية تحديد محتوياته ومستلزماته من الإمكانيات والمواد الإرشادية والأنشطة التي يقوم بها المسترشدون وقد تكون في الحقل أو المنزل. (قشطة 2011 م).

أنواع الخبرات:

أ. خبرات مباشرة (يتوصل اليها من خلال العمل).

ب. خبرات غير مباشرة (يتوصل اليها من خلال القراءة والاستماع والمشاهدة).

3/ تمكين المزارع من المرور على الخبرات الإرشادية بنفسه.

4/ الطرق والوسائل الإرشادية بعداً هاماً من ابعاد الخبرة.

5/ تحقيق الأهداف الإرشادية المنشودة.

2-3-3 مكونات المنهج الإرشادي الناجح:

1/ الهدف الإرشادي: هو نقطة البداية لأي عمل إرشادي وهو الخطوة الأساسية التي يبني عليها اختيار المادة الإرشادية، والطرق والوسائل الإرشادية. إذن الأهداف لا تنشأ من فراغ وإنما هي وليدة العديد من المصادر، ومن مصادرها:

- **فلسفة المجتمع وحاجاته:**

وهي المصدر الأول والرئيس لتحديد الأهداف الإرشادية وعلى المرشد معرفة البيئات المتعددة في المجتمع واتجاهات أفراده ونمط الحياة فيه والأساليب التكنولوجية المستخدمة فيه.

- **فلسفة الإرشاد الزراعي:**

في العادة تتسق فلسفة الإرشاد مع فلسفة المجتمع، فالمجتمعات التي تنتهج الشورى والمشاركة في اتخاذ القرارات تتيح لأفراد المجتمع المشاركة في وضع الأهداف.

- **طبيعة المُسترشد والعملية الإرشادية:**

بالإضافة إلى معرفة احتياجات المجتمع لوضع الأهداف لابد من معرفة إمكانيات إفراده ومدى قدرتهم على تحقيق الأهداف الموضوعة.

- **اختصاصي المواد:**

يمكن لاختصاصي المواد اقتراح بعض الأهداف بناءً على خبراتهم في مجال تخصصهم.

- **مراكز البحث العلمي:**

تلعب مراكز البحث دوراً أساسياً في اقتراح الأهداف الخاصة بالمُبتكرات أو الحلول لبعض المشكلات.

- **العوامل المؤثرة على اختيار الأهداف الإرشادية:**

  - الغرض العام من العملية الإرشادية في المجتمع وفي ضوء الحاجة إليها.
  - مُتطلبات العمل المستقبلية للمُسترشد بعد العملية الإرشادية.
  - طبيعة العملية الإنتاجية.
  - الإمكانيات المتاحة (موارد بشرية ومادية).

- **مستويات الأهداف:**

  - الغايات (بعيدة المدى ـ أهداف المجتمع).
  - الأغراض (قصيرة المدى ـ أهداف الإرشاد الزراعي).

- أهداف سلوكية Behavioural objectives:(هي التي يمكن تحقيقها بعد الموقف الإرشادي مباشرة ـــ أهداف المنهج الإرشادي). (صديق 2016م).

ويتم تحديد مستوى الهدف من خلال عاملين:

- زمن الوصول للهدف.
- عمومية الهدف.

➢ **تصنيف الأهداف الإرشادية:**

- أهداف تهتم بالجانب المهارى للخبرة.
- أهداف تهتم بالجانب المعرفي للخبرة.
- أهداف تهتم بالجانب الوجداني للخبرة. (صديق 2016 م).

2/ اختيار محتوي المنهج:

مكونات محتوى المنهج الناجح هي معارف ومهارات وقيم واتجاهات تكون مترابطة ومتماسكة.

➢ **خطوات اختيار المحتوى:**

- اختبار الموضوع أو المجال الأساسي للعمل الإرشادي.
- الأفكار والمعارف الأساسية للموضوع.
- المحتوى الإرشادي (المادة) الخاص بالأفكار الرئيسية.

معايير اختيار المحتوى:

- ارتباط المحتوى بالأهداف.
- أن يكون المحتوى صادق (صحيح وقابل للتطبيق).
- ملائمة المحتوى لقيم وعادات وثقافة الفرد والمجتمع.
- يحقق حاجات ورغبات الُمسترشد.

3/ اختيار الخبرات والأنشطة الإرشادية للمنهج: الخبرات والأنشطة هي المكون الثالث للمنهج الإرشادي لما لها من دور متكامل في تحقيق الأهداف، والمرور بالخبرات يساعد المسترشد على اكتساب السلوك المتوقع فكل خبرة لها وظيفة معينة تتكامل مع الفكرة ومحتواها. (صديق2016 م).

عند اختيار الخبرة لتحقيق وظيفة محددة يجب مراعاة الأتي:

- مدى ما تغطيه الخبرة من أهداف.
- ما يحتاجه المُسترشد من مهارات وخبرات.

4/مراحل تنظيم الخبرة الإرشادية:

أ/ التقديم: ربط الخبرات السابقة بالخبرات الحديثة.

ب/ التحليل: إثراء معلومات المسترشد وتوفير ما يلزم لذلك.

ج/ التعميم: تطبيق ما تعلموه من خبرات في موقف محدد على مواقف أخري مشابهة.

د/ تنظيم وتلخيص وتقييم: التقييم إيجاد قيمة مادية للشيء، بينما يتم تنظيم الخبرة الإرشادية عن طريق الربط بين الفروع المختلفة واستخدام أكثر من طريقة أو وسيلة إرشادية، إضافة الي الاسمرار في ترتيب محتوي الخبرة الإرشادية.

هـ/ تقويم المنهج: يقصد به تعديل الشي من الخطأ الي الصواب. (صديق 2016 م).

الباب الثاني

الفصل الرابع

الإرشاد الزراعي في ولاية الخرطوم

2-4-1 نبذة عن الإرشاد الزراعي في ولاية الخرطوم:

عُرف الإرشاد الزراعي السودان في العام 1938م علي يد العميد مستر بيكون عميد مدرسة الزراعة في مريدي آنذاك، وكان الهدف إرشاد وتبصير المزارعين بالعمليات الزراعية والفلاحية. في العام 1991م تم فصل إدارة الإرشاد عن إدارة البساتين حيث كان الإرشاد جزء من إدارة الخدمات الزراعية التابعة للبساتين، في العام 1994م تم وضع منهجية للعمل الإرشادي (المنهج التوفيقي).

في العام 2016م تم تسمية الإدارة العامة لنقل التقانة والإرشاد الزراعي بقطاع نقل التقانة والإرشاد الزراعي، بالرغم من تغيير الاسم الي ان جميع الإدارات ظلت كما هي. حيث يضم القطاع أربع إدارات رئيسية هي:

1- إدارة الإشراف الحقلي: وهي الإدارة المسئولة عن العمل الإرشادي الزراعي بشقية النباتي والحيواني (إرشاد حقلي - إرشاد بيطري - تدريب)، فهو الجزء المنوط بتقديم الخدمة الإرشادية. إضافة الي تدريب المرشدين والمنتجين.

2- إدارة الإعلام التنموي: هي الإدارة المسئولة عن اعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية وإعداد النشرات أو الكتيبات الإرشادية بالتنسيق مع البحوث الزراعية. إضافة الي المشاركة في المعارض الزراعية والتلفزيونية، والتغطية الإعلامية للبرامج والأنشطة الإرشادية. ويشمل قسم (البرامج الإذاعية والتلفزيونية، المعارض).

3ـ إدارة التقانة والمعلومات: هي الإدارة المسئولة عن إجراء البحوث والتجارب التطبيقية بالتعاون مع هيئة الأبحاث الزراعية وتضم الأقسام الاتية: (التجارب التطبيقية والرصد والمتابعة والتقييم، الإرشاد التسويقي، المكتبة).

4ـ إدارة تنمية المرأة الريفية: وهي الإدارة المسئولة عل رفع قدرات المرأة وتدريبها على المجلات الزراعية (الزراعة المنزلية أو الجباريك) والمجالات الغير زراعية (التصنيع الغذائي . الحياكة والتطريز) التي تحتاجها لزيادة دخلها وتحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية. (تقرير وحدة الإرشاد ال زراعي2017م).

2-4-2 أهداف الجهاز الارشادي بولاية الخرطوم:

- رفع الكفاءة الانتاجية للزراعة بشقيها النباتي والحيواني بالولاية بتطبيق نتائج البحوث والحزم التقنية.
- العمل للوصول الي التركيبة المحصولية حسب استراتيجية وزارة الزراعة بالولاية.
- العمل على تكوين كيانات وتجمعات للمزارعين مثل تنظيمات المنتجين والجمعيات التعاونية واللجان الارشادية لتوصيل الخدمة للمزارع بتعزيز مبدأ الاعتماد على النفس بتوفير المدخلات- التسويق التصنيع الغذائي والتصدير.

2ـ 4ـ3 المنهج الارشادي المطبق بولاية الخرطوم:

- المنهج المطبق في ولاية الخرطوم هو المنهج التوفيقي الذي تقوم دعائمه على مزايا الطرق الإرشادية المتعددة في منهج واحد وعليه فالمنهج المطبق بالولاية منذ 1992م يتضمن المناهج الآتية:

- منهج التدريب والزيارة.
- منهج البحث المزرعي والابحاث.
- منهج تنمية المجتمع أو التنمية الريفية المتكاملة.
- الارشاد القائم على النظم التعاونية.

- منهج مدارس المزارعين.
- منهج المساهمة بالتكاليف.
- المنهج التقليدي.

المنهج التوفيقي:

هو منهج يتم فيه توافق مجموعة من المناهج هي (التدريب والزيارة – البحث المزرعي – تنمية المجتمع – المساهمة بالتكاليف – مدارس المزارعين – المنهج العام ومنهج النظم التعاونية).

افتراضات المنهج التوفيقي:

العمل على ربط الكليات ومراكز الابحاث والجهاز الارشادي بالمزارعين.

اهداف المنهج التوفيقي:

1. رفع الانتاجية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني من خلال تطبيق نتائج البحوث والحزم التقنية.
2. تكوين تنظيمات او تجمعات للمنتجين المعروفة حالياً بقانون تنظيمات المنتجين وذلك بـ:

- توصيل الخدمة للمزارع.
- تعزيز مبدأ الاعتماد على النفس بتوفير المدخلات الزراعية، التسويق والتصنيع الغذائي.

3-الوصول الي تركيبة محصوليه معينة في الولاية.

4-اتباع الدورة الزراعية من قبل المزارعين عن طريق تشجيعهم.

5-مساعدة الاسر الريفية في حل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

6-الاستفادة من فائض الانتاج في الصناعات التحويلية الصغيرة (تقرير وحدة الإرشاد الزراعي سابقاً 2003-2004 م).

كيفية تخطيط البرنامج الإرشادي:

تخطيط قاعدي بمعنى ان المشاركة في بناء البرنامج الارشادي وتنفيذه ومتابعته وتقييمه من قبل المنتفعين من البرنامج – استمرار البرنامج او العملية الارشادية معتمده على موارد المنتفعين بها من خلال تنظيمات المزارعين سوء كانت اتحادات او جمعيات.

كيفية تنفيذ البرنامج:

حسب سياسة الدولة (الخطط الاستراتيجية).

الطرق والوسائل الارشادية:

الحقول الايضاحية ومدارس المزارعين.

كيف يقاس النجاح:

1. زيادة الانتاج والانتاجية.
2. تحقيق اهداف البرنامج من خلال مشاركة المستفيدين.
3. تطور مهارات الزراع وتبنيهم للحزم التقنية.

مصادر التمويل:

1. البنك الدولي.
2. وزارة الزرعة الولائية.
3. الدعم الهولندي.

نقــاط القــوة:

1. مشاركة المستهدفين في جميع اجزاء البرنامج.
2. توفير مصادر الدعم.
3. تدريب الكوادر الارشادية.

أوجــه القصــور:

1. فشل منهج تنمية المجتمع في التوافق مع المناهج الاخرى اثناء تطبيقه.

2.لم يتم تسجيل او اعتماد المنهج التوفيقي حتى يصبح منهج معروف يمكن العمل به. (تقرير وحدة الإرشاد الزراعي سابقاً 2003-2004 م).

2-4-4 مهام واختصاصات الجهاز لإرشادي بولاية الخرطوم:

1/ رفع وتحديث الكفاءة الإنتاجية الزراعية بشقيها الحيواني والنباتي عن طريق نقل وتطبيق التقانات الحديثة وتطوير الخدمات الإرشادية ونشر الثقافة الزراعية.

2/ رفع القدرات وتطوير المهارات للمنتجين في المجالات الزراعية المختلفة.

3/ تنمية المرأة الريفية وتوظيف طاقات الشباب ونشر الثقافة الزراعية.

4/ العمل على تعظيم عائد الانتاج الزراعي بإيجاد قيمة إضافية للمنتجات والاستفادة من فائض الإنتاج في الصناعات التمويلية الصغيرة. (تقرير وحدة الإرشاد ال زراعي2016م).

2ـ 4ـ5 الهيكل التنظيمي للجهاز الإرشادي بولاية الخرطوم:

يتكون الهيكل التنظيمي من مدير قطاع نقل التقانة والإرشاد الزراعي والذي يمثل مساعد للمدير العام بوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري يليه مُديري الادارات الرئيسية (تنمية المرأة، الإعلام التنموي، التقانة والمعلومات وإدارة الإشراف الحقلي)، إضافة إلى مُديري الإدارات الفرعية التي نجدها بكل إدارة فرعية. (الإرشاد الزراعي 2017م).

الباب الثاني

الفصل الخامس

الانتقادات التي قدمها الباحث حول المنهج التوفيقي

2-5-1 مقدمـــة:

بما أن المنهج الإرشادي المستخدم في ولاية الخرطوم "المنهج التوفيقي" يتكون من مجموعة من المناهج تم خلطها أو توفيقها كما ذكر في تقرير الإرشاد الزراعي. إذن لابد من التحدث عن تطوير المنهج الهجين. كان أول من تحدث عن المنهج الهجين أو الخليط "The hybrid Approach" هو العالم Denningفي عام 1983م، والعالم Rivera في عام 1989م إضافة إلى العالم Moris في عام 1989م. وكان أول منهج خليط بين التدريب والزيارة ونظام البحث المزرعي "Composed of topdown، Traing and visit Approach between The farmming system research development Botton up".

وطبق في دول العالم في منطقة (الكاريبي، دول أمريكا اللاتينية) وأطلق عليه Carbben Agricultural Extension Approach، تم إدخاله في دول العالم الثالث لكن لم يُطَبق بصورة صحيحة كما هو في السودان. (صديق 2016م).

2-5-2 محاور انتقادات الباحث للمنهج التوفيقي:

بين الباحث انتقاداته للمنهج التوفيقي على عدم وضوح أو توفير خصائص المناهج الإرشادية أو الأوجه السبعة التي تميز كل منهج إرشادي عن غيره من المناهج الإرشادية المختلفة.

وتتمثل هذة الخصائص في الأتي:

1- افتراضات المنهج أو المشاكل التي ظهر المنهج ليمثل حلول لها" The basis assumption".

2- الأهداف المراد تحقيقها من خلال المنهج ."The purpose it designed to achive "

3-تخطيط البرنامج " Programme planning".

4-طبيعة العناصر الميدانية العاملة في الحقل الإرشادي "The nature of the field personal". (صديق 2016م)

5- الموارد المطلوبة في العمل ومصادر التمويل "The resource required".

6- آلية التنفيذ أو التطبيق "Implemtation lechniques used".

7- كيفية قياس نجاح المنهج "How it measure it success axin".

جدول رقم (2-1) يوضح محاور انتقادات الباحث في المنهج التوفيقي:

محاور الانتقادات	المنهج التوفيقي	انتقادات الباحث للمنهج التوفيقي
1. عدد المناهج الإرشادية	منهج مكون من ستة مناهج إرشادية تم التوافق بينها وهي " التدريب والزيارة، البحث المزرعي، تنمية المجتمع، المساهمة بالتكاليف، مدارس المزارعين والتقليدي".	لا يمكن الموافقة أو التوافق بين أكثر من منهجين إرشادين لصعوبة ذلك. خاصة في المستويات.
2. تحديد مستويات الاختلاف التي يتم التوافق بينها والتي تسمى "Various level Approach" وهي " العام – الخاص، الربحي – غير الربحي، الحر – المساهمة، تغير اتجاهات – تقليل التكلفة".	لم تُوضح المستويات المختلفة للمناهج الإرشادية المكونة للمنهج التوفيقي.	لابد من تحديد المستويات المختلفة عند خلط أو توافق المناهج الإرشادية لأنها الأساس الذي يقوم عليه خلط المناهج،
3. الافتراضات والمشاكل التي يستخدمها المنهج كحل.	افتراضات المنهج التوفيقي أن يربط الكليات الزراعية ومراكز الأبحاث بالإرشاد الزراعي.	هنالك غياب تام لكليات الزراعة عن الأنشطة الإرشادية والعمل الإرشادي إذن لم يحل المنهج التوفيقي هذة المشكلة إضافة إلى أنه لم يُحدد الاستراتيجية التي يعمل بها على ربط الكليات بالإرشاد الزراعي.
4. أهداف المنهج.	الأهداف الموضحة هي تمثل أهداف الجهاز الإرشادي وليس أهداف للمنهج التوفيقي.	لابد من تحديد أهداف واضحة ومحددة لكل منهج إرشادي يعمل على تحقيقها بالطرق والوسائل الإرشادية المختلفة، المنهج لم يحدد أهداف وبالتالي لم يحققها.
5. طريقة التخطيط للبرنامج وعلاقة المخطط بالجمهور.	يتم التخطيط قاعدياً ويعتمد على استمرارية البرامج الإرشادية على موارد المنتفعين.	لم يتم الإشارة إلى من هو القائم بالتخطيط القاعدي" المستهدفين، فئات المستهدفين المختلفة، امرأة ريفية وشباب ريفي"
6. كيفية التنفيذ.	لم يتم الإشارة في المنهج التوفيقي إلى كيفية أو آلية التنفيذ إطلاقا فهل سينفذ على شكل زيارات، برامج إذاعية ونشاطات ...إلخ	لكل منهج آلية تنفيذ موضحة يتم من خلالها تطبيق النشاطات الإرشادية المختلفة.
7. طبيعة العناصر الميدانية.	لم توضح طبيعة العناصر الميدانية التي	طبيعة العناصر الميدانية التي تنفذ العمل

	تنفذ العمل الإرشادي.	**الإرشادي تختلف باختلاف المنهج الإرشادي فمثلاً في المنهج العام تكون طبيعة العناصر الميدانية هي المرشد الزراعي.**
8. الطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة.	**الحقول الإيضاحية ومدارس المزارعين.**	**الطرق والوسائل الإرشادية كثيرة ومتنوعة والغرض من التنوع تحقيق التكامل ومقابلة التنوع والاختلاف لدى المستهدفين من أجل تحقيق الأهداف، نجد أن المنهج التوفيقي يستخدم الحقول الإيضاحية ومدارس المزارعين فقط؟ إذن ما هو الغرض من استبعاد الطرق والوسائل الأخرى "الإذاعة، التلفزيون، الإيضاح الحقلي بنوعيه، والزيارات بأنواعها والاجتماعات بأنواعها؟**
9. مصادر التمويل	**1- البنك الدولي.** **2- الدعم الهولندي.** **3- وزارة الزراعة الولائية.**	**لم توضح البرامج التي تم تمويلها من البنك الدولي أو الدعم الهولندي، لم يوضح هل التمويل مركز أم محلي؟**
10. المتغيرات التي أحدثها تطبيق المنهج.	**1- تحسين روابط المنتجين.** **2- تطوير مهارات المزارعين.** **3- إحداث تطوير في الكوادر الإرشادية.**	**لم يحدث تطوير في الكوادر الإرشادية، ولا تطوير مهارات المزارعين أو تغير اتجاهاتهم، ولا حتى تغير في الهيكل الإرشادي**
11. قياس النجاح	**1- زيادة الإنتاج والإنتاجية.** **2- تطوير مهارات الزراع وتبنيهم للحزم التقنية.** **3- تحقيق أهداف البرنامج من خلال مشاركة المستهدفين.**	**لم يتم تحقيق أي هدف من أهداف المنهج لأنهم لم يتم وضع أهداف للمنهج التوفيقي.** **لم تحدد محاصيل معينة ليتم قياس زيادة الإنتاجية فيها.** **عدم إمكانية تطبيق منهج التنمية الريفية كما ذكر سابقاً أدى إلى عدم تحقيق المشاركة.**
12. تسجيل وإجازة المنهج التوفيقي.	**المنهج التوفيقي موضوع في مكتبة الإرشاد الزراعي فقط.**	**لم يقدم المنهج التوفيقي للجهات ذات الاختصاص ليتم تقيمه وتعديله.**

(الباحث 2017م)

بما أن الخلط الصحيح للمنهج الإرشادي هو أحد مؤشرات التنمية الحديثة كما زكر العالم Axinn، إذن يمكن أن يصبح المنهج التوفيقي منهج إرشادي عند تحديد الخصائص المميزة له، والخلط الصحيح عند تحديد مستويات المنهج المعروف بـ Various Level Approach، وهي سبع مستويات:

1- الحكومي ـــــ غير الحكومي.
2- العام ـــــ الخاص.
3- الربحي ـــــ غير الربحي.
4- التخطيط الفوقي ـــــ التخطيط القاعدي.
5- الحر ـــــ المساهم فيه.
6- ذو الغرض الواحد ـــــ ذو أغراض متعددة.
7- نقل التكنولوجيا والتقنية ـــــ تعديل اتجاهات. (صديق 2016م)

2-5-3 رؤية الباحث لاقتراح منهج إرشادي خليط او توافقي:

بعد الدراسة العميقة للمناهج الإرشادية المختلفة بمختلف مستوياتها وخصائص والمقارنة بينها ومعرف خصائص كل منهج إرشادي وكيفية استخدامه وتحديد مستويات المنهج الإرشادي، يرى الباحث أنه يمكن اقتراح منهج إرشادي ناتج من خلط أو دمج منهجين إرشاديين علي حسب الأهداف والمشاكل والتي يمثل المنهج حلها، كما هو الحال في ولاية الخرطوم باعتبار أن التعدد المناخي والبيئي والسكاني يحتاج إلى منهج إرشادي يتوافق والاختلافات المذكورة. (الباحث 2017م) .

جدول رقم (2-2) يوضح خصائص المناهج الإرشادية المختلفة والمقارنة بينها:

المنهج / وجه المقارنة	التدريب والزيارة	البحث المزرعي	تنمية المجتمع	المساهمة بالتكاليف	مدارس المزارعين	المنهج العام
الأهداف	- زيادة الإنتاجية بنوعيها. - جدول ثابت لتدريب المرشدين. -ز يادة التغطية الإرشادية.	- تزويد المرشدين الزراعيين والريفين بنتائج البحوث العلمية المطابقة لاحتياجات المزارعين والظروف الملائمة لنظام الزراعة المحلية.	-تنظيم أهل الريف لمصلحتهم وتنميتهم في جميع جوانب الحياة. الحصول على توصيات ملائمة من الباحثين لأن المعلومات الواردة حقيقة. تعزيز التعلم لدى الجمهور خلال المجتمعات المشاركة.	- مساعدة أهل الريف لتعلم الأشياء التي يحتاجونها لتحسين أوضاعهم وزيادة إنتاجهم. -جعل الإرشاد قادراً على تحمل جزء من التكاليف المالية. -جعل المستثمرين يساهمون بجزء من التكاليف.	-مكافحة الآفات الزراعية التي تعمل على تقليل الإنتاج كماً ونوعاً. -زيادة الإنتاجية وتحسين نوعية المحاصيل الزراعية. -العمل على تدريب وتطوير الزراعيين وفق أسلوب معين يعتمد على التعليم من خلال الممارسة.	- مساعدة المزارعين على زيادة إنتاجهم الزراعي.
المشاكل التي يستخدمها المنهج كحل	-تحسين الروابط بين المرشدين والمستثمرين من خلال الزيارات المتكررة. -إعفاء المرشدين من كافة الأعباء غير الإرشادية. - الوصول إلى كافة الفلاحين من خلال وسائل الاتصال الفردية والجماعية. - توفير التمويل اللازم في الأوقات المناسبة. - يوفر إمكانية المتابعة والتقييم.	يُفترض أن التقنية الزراعية التي تلائم احتياجات الزُراع وخاصة صغارُ المزارعين مُتوفرة ولكن لابد من توليدها في مراكزِ البحوث.	هنالك نظام للمعرفة المحلية تختلف عن نظام المعرفة العليمة وبالتالي من الممكن الاستفادة من هذ النظام المعرفي المحلي وتفاعله مع النظام العلمي. - لأهل الريف المقدرة على تحديد احتياجاتهم وكيفية زيادة الإنتاجية وتطوير أنفسهم. -الحصول على نتائج إيجابية من خلال العليم والعمل. - عندما يساهم المستفيدون في تحديد الأولويات والاحتياجات لا تتولد تقانات غير ملائمة.	- أي برنامج تعليمي غير رسمي يمكن أن يحقق أهدافه إذا ساهم المستفيدون بجزءٍ من التكاليف . - أن يكون البرنامج أكثر ملائمة للظروف المحلية. إن أهل الريف فقراء ليس لديهم القدرة على تحمل كافة التكاليف لذا لابد من مساهمة الحكومة المركزية.	- المكافحة المتكلمة للآفات الزراعية. - أسلوب لتدريب المزارعين من خلال مشاركاتهم. -يعتمد أسلوب التدريب على مبدأ التعلم بالممارسة. -حل المشكلات التي تواجه المجتمع الريفي باعتبارات المدرسة جزء من المجتمع الريفي. - تحقيق أسلوب المشاركة والذي يؤدي :إلي رفع كفاءة العمل بالاتصال الفعال بالأخرين . الاعتماد على النفس.	- إن يعمل الإرشاد على ربط العلماء والفلاحين. - الخدمة الإرشادية مهمة الجهات الحكومية. - إن الوظيفة الأساسية للإرشاد الزراعي نقل التقنية إلى الفلاحين.
	- يكون التخطيط	-يتم تخطيطهم نقبل	- يتم التخطيط محلياً	_لابد من أن يشارك	- يتم دعوة	_الدولة هي التي

طريقة تخطيط البرنامج وعلاقة المخطط بالجمهور	مركزي من قبل كوادر الإرشاد والبحوث الزراعية حول ماذا يعلم؟ ومتى يعلم؟	موظفي الإرشاد والزراعيين والباحثين مع ووفق احتياجات المزارعين أو أهالي الريف ومساهماتهم في تنفيذ النشاطات وتبني الإرشادات الزراعية والتقانات الموصي بها.	بمشاركة الأهالي وممثلي الإرشاد والباحثين والزراعين، يُرعى فيه تباين الأولويات من منطقة إلى أخرى .فهو يضمن معلومات تلائم المستهدفين المحليين ويُراعي كل فئات المجتمع" شباب ريفي –المرأة الريفية."	في تخطيطه كآفة الجهات التي تساهم فيدفع التكاليف، لذا يجب أن يكون البرنامج مستجيب لرغبات المحلية ويفضل أن يكون لِأهل الريف رأي قوي في التخطيط والمشاركة. لأنهم في حال عدم اقتناعهم فلن يدفعوا حصتهم من التكاليف.	لاجتماع فيه " التاريخ–الموعد– المكان–الموضوع " يقوم الميسر الذي يمثل مدير للاجتماع. _يتشارك المزارعون في إعداد وتنفيذ المدرسة.	تقوم بوضع البرنامج والتغيرات ويتم ذلك بشكل مركزي فتتخذ القرارات حول أهداف وأغراض البرنامج في وزارة الزراعة حيث يساهم فيه الكوادر السياسية والإدارية والمهنية.
كيفية التنفيذ	– ينفذ على أساس زيارة يقوم به المرشدين للمزارعين. – حيث يتم تدريب المرشدين وِفق برنامج تدريبي معين بواسطة أخصائي المواد.	_ينفذ من خلال مشاركة عناصر البحوث العلمية والمرشدين والمسترشدين مستخدمي التجارب والبحوث في الحقول الإيضاحية يحث يتم أخذ جميع عناصر البحوث بعين الاعتبار: أفراد – نبات –حيوان.	– يلتقي المرشدون مع مجموعات من المستهدفين كل مجموعة تهتم بنشاط معين يتم فيه تحديد المشاكل والأولويات من قِبل المستفيدين أنفسهم والعمل على حلها بمشاركتهم ومساعدة المرشدين والباحثين.	يساهم السكان المحليين فيدفع المساهمة المالية فهم يشاركون في تخطيط البرنامج وتحديد الاحتياجات والأولويات إذن يساهمون ولو بجزء يسير في التنفيذ.	_يتم تنفذها في الحقل بوجود عدد من المزارعين من 20–5مزارع وإضافة إلي المُيَسِر وتتناول المدرسة موضوع معين يخص الممارسات الزراعية حيث يقوم الميسر بتطبيق الممارسة الصحيحة فيحق لمجاور لحقول المزارعين ومن ثمت تم مقارنه حقل الميسر بحق والمزارعين.	_يتم التنفيذ من قِبل كادر ميداني ويوجهه من قِبل المركز الذي يوضح الطرق والأساليب الإرشادية المستخدمة، حيث يقوم عناصر الإرشاد بزيارة الفلاحين ويشجعونهم على تبني التوصيات الزراعية كما يُدعم هذا النشاط برامج إذاعية وملصقات ونشرات من قِبل الدوائر المركزية لنظام الإرشاد الزراعي.
طبيعة العناصر الميدانية	– إخصائي المواد. –المرشدون الزراعيون.	– الباحثون الزراعيون. – المرشدون الزراعيون. – المسترشدون.	– المرشدون. – الباحثون. – عناصر المجتمع المحلي: زُراع، شباب ريفي، مرأة ريفية.	– وحدات الحكومة المحلية الممثلة في: . "الباحثون الزراعيون، المرشدون.... إلخ." – المكون المحلي للسكان	_مجموعة من المزارعين 20–5 مزارع. – الميسر يمثله " المرشد الزراعي، ا لشخص المُدرب."	– المرشد الزراعي.
التمويل	– يعتمد على الإدارة المركزية ويمكن أن –كون قرض من خارج	– التمويل أحياناً قد يكون محلي وقد يكون مركزي.	– التمويل محلي لأنه يحُث عليه وحدت جهود المشاركين المادية والمعنوية.	التمويل يساهم فيه المستفيدين المحليين أو الجهات الممولة للبرنامج كالمنظمات أو	– يقوم بتمويل للمدرسة إدارة الإرشاد الزراعي على المستوى	– التمويل يكون مركزي

	القُطر أو على هيئة مِنح للدول الفقيرة.			البنك الدولي.	المحلي والمركزي	
الطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة	-إيضاح الطريقة. -إيضاح النتيجة. -أيام الحقل.	_الحقول الإيضاحية بنوعيها " إيضاح طريقة + إيضاح نتيجة"	--لاجتماعات والنقاشات. - الندوات والزيارات لتحديد الاحتياجات.	- تحدد الطرق والوسائل حسب احتياجات ورغبات المستفيدين الذين يشاركون في تخطيط البرنامج"ندوات، حلقات نقاش ولعب الأدوار."	- يوم الحقل. - إيضاح الطريقة. - استخدام كافة الطرق الجماعية.	الحقول الإيضاحية. النشرات الإرشادية والمطبقات. البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
المتغيرات التي احدثها تطبيق المنهج	- تطوير أداء المرشدين من خلال التدريب. - خلق روابط بين المرشدين والمسترشدين من خلال الزيارات الدورية.	- رفع كفاءة العمل الإرشادي من خلال العمل كفريق واحد يعمل على تحليل المشكلة وتحديد الاحتياجات ومن ثم حلها.	-مشاركة عدد من المستفيدين في البرنامج. - اكتشاف القادة المحليين.	- مساهمة المستهدفين في تحمل جزء من التكاليف المالية للبرنامج، يساعد في إنجاح البرنامج. -تحقيق مبدأ المشاركة.	-تشجع نهج التعلم بالممارسة. -تبني المزارعين للحزم المطبقة وتنفيذا لتوصيات.	_تبني التوصيات الزراعية. _زيادة التغطية الإرشادية.
قياس النجاح	- زيادة الإنتاجية. - رفع كفاءة العمل الإرشادي من خلال التدريب.	- تبني أهل الريف للتقانات الزراعية التي يتم تطويرها خلال البرنامج واستمرار استخدامها وممارستها.	- الأثار التي يتركها في المجتمع المحلي مثل: . استمرارية التنظيمات المحلية كالجمعيات، المساهمة في توفير وتأمين مستلزمات الإنتاج، تحقيق أهداف البرنامج من خلال حل المشكلات وتوفير احتياجات الريفيين.	- يمكن القول إن النجاح يتمثل في مقدرة المستفيدين من دفع تكاليف الإنتاج بصورة شخصية أو عن طريق وحدات حكومتهم المحلية.	- تبني المزارعين للتقانات الزراعية. - تنفيذ التوصيات ونتائج الحقول الإيضاحية. - خلق روابط وعلاقات جيدة. - تكوين تنظيمات مهن الإنتاج الزراعي والحيواني.	_زيادة في الإنتاجية والإنتاج الكلي للمحاصيل. - وجود علاقة بين جهاز الإرشاد وزيادة الإنتاج القومي للمحاصيل. - تحقيق أهداف البرنامج من خلال تقديم الخدمة الإرشادية.

3-5-2 الجدول رقم (2-2) يوضح: الوحدات الإرشادية والمراكز ومساحة الرقعة الزراعية في ولاية الخرطوم:

الرقم	اسم المركز أو الوحدة الإرشادية	الحدود الجغرافية والمناطق التي يشملها المركز	المساحة الكلية للرقعة الزراعية	أهم المحاصيل الزراعية	عدد المزارعين في الرقعة الزراعية	عدد المرشدين في المركز أو الوحدة الإرشادية	الملاحظات
1	مشروع الشعب الزراعي	الفكي هاشم – العبدلاب	1250 فدان	المانجو والجوافة	350 مزارع	مرشد زراعي	أغلب الإنتاج بستاني
2	مشروع سوبا غرب	يغطي منطقة سوبا غرب	30,000 فدان	علف أبو سبعين، البامية، الشطة، البصل، الطماطم، الشمام، الخيار، حب الرشاد	2500 مزارع	سبعة مرشد زراعي " ستة إرشاد + اسماك"	طبيعة المنطقة رعوية. تمتاز بمحاصيل الصادر أهمها شمام القالية والفلفلية"
3	مركز الكدور	من حلة حمد شمال بحري حتى الكدور	10,000 فدان	الجوافة، المانجو، الموالح، البطاطس، الموز، البصل، البرسيم، الطماطم، الفرعيات والخضر الورقية	4000 مزارع	3 مرشد زراعي + 1 ‘نتاج محاصيل + 1 وقاية نبات	يوجد نشاط حيواني. بها سوق مركزي لبيع الخضر.
4	مركز الخ وجلاب	من أبو حليمة حتى السقاي شمال	10,000 فدان	بصل، بطاطس، باذنجان، كوسه، طماطم، ورقيات، ذرة شامية –برسيم – فاصوليا – مانجو وموز	1500 مزارع	1 مرشد زراعي	زراعية رعوية
5	مركود رملي	من ود رملي جنوباً وحتى ود الروجل شمال	5916 4000 فدان	بصل، بطاطس، طماطم، قرع، برسيم أبو سبعين وذرة شامية	700 مزارع	2 مرشد زراعي + 1 إنتاج محاصيل	
6	العيلفون	من مناطق العيلفون والباقير وسوبا شرق	1500 فدان	طماطم وخضروات	200 مزارع	3 مرشد زراعي	

7	الجزيرة إسلانج	من الكلية الحربية جنوباً حتى الشيخ الطيب شمالاً	1200 فدان	بطاطس وبصل وخضروات	750 مزارع	2 مرشد زراعي	
8	أبو سعد	من جروف ابو روف شمالاً وجروف الفتيحاب جنوباً (جروف النيل الأبيض) +بعض مشاريع غرب امدر مان	6500 فدان	البامية والطماطم والفرعيات والخضروات	200 مزارع	6 مرشد زراعي	
9	المحس كترانج	يغطي من المحس كترانج وقري والعسيلات	6000 فدان	الطماطم والبامية	750	2 مرشد زراعي	
10	مشروع السليت	كل اراضي مشروع السليت شمال وجنوب	17820 فدان	زهور القطف ولفلفليه بأنواعها	2492 مزارع	3 مرشد زراعي	
11	الجيلي	من الثمانيات جنوباً حتى ود واوسي	4000 فدان	بصل وبطاطس ورقيات	1000 مزارع	4 مرشد زراعي	
12	مشروع الجموعية	من قري الجموعية واراضي مشروع الجموعية الزراعي	14000 فدان	الطماطم والعلف والباميا	1500 مزارع	2 مرشد زراعي	
13	فتيح العقلين	من توتي شمالاً وحتى جبل أولياء	7000 فدان	الاعلاف ابو سبعين	500 مزارع	3 مرشد زراعي	
14	مشروع العسيلات	اراضي مشروع العسيلات الزراعي	4000 فدان	الفلفلية والاعلاف	531 مزارع	1 مرشد زراعي	

- مع العلم بأن المراكز الارشادية الغير مفعلة في الوقت الراهن هي (فتيح العقلبين – المحس كترانج – قري)

(الباحث 2017م)

الباب الثالث

منهجية البحث

الباب الثالث

منهجية البحث

3-1 التعريف بمنطقة البحث:

تقع ولاية الخرطوم بين خطي عرض 178 شمال وخط طول 32.71 شرق في حزام شبة صحراء بمعدل أمطار سنوي يتراوح بين 140 – 160 ملم في المتوسط وتتمتع الولاية بمناخ معتدل نسبياً يتيح إنتاج العديد من المحاصيل الزراعية على مدار العام وتبلغ مساحة الولاية حوالي 5 مليون فدان منها 1.8 مليون فدان صالحة للزراعة. والمزروع منها فقط 800 ألف فدان اي حوالي 46%فقط من المساحة الكلية وتقدر مساحة الاراضي بحوالي 2.1 مليون فدان مراعي وغابات طبيعية. وتتوفر المياه السطحية من نهر النيل ورافده، اضافة لمخزون جوفي وفير. تقدر الثروة الحيوانية بحوالي 800.000 وحده حيوانية و10 مليون فرخة اضافة لذلك تستقبل الولاية حوالي 1.5 مليون وحده حيوانية سنوياً لأغراض التجارة والصادر، من جانب اخر فأن المخزون السمكي في المسطحات المائية يقدر بحوالي 10 ألف طن ويقدر عدد السكان في اخر احصائية للتعداد السكاني 8.363.915 مليون نسمة يتزايدون بنسبة 4% سنويا يوزع هؤلاء السكان على 7 محليات هي (الخرطوم، الخرطوم بحري، أم درمان، أمبدة، شرق النيل، جبل اولياء وكرري). (تقرير وحدة الإرشاد الزراعي 2016م).

يبلغ عدد المشاريع الزراعية المروية التابعة لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري 7 مشاريع هي (السليت، الواحة، العسيلات، سوبا، مشروع الشعب الزراعي بالفكي هاشم، أم ارضه ومشروع الجموعية). وهنالك عدد من الجمعيات التعاونية المفعل منها 48 جمعية فقط. (تقرير الإرشاد الزراعي ولاية الخرطوم 2008 م).

تتميز الولاية بوجود حيازات صغيرة تمثل نسبة حوالي 60% والمشاريع الكبيرة تمثل أكثر من 15 ألف فدان. والقطاع التعاوني يمثل 25%. تتكون التركيبة المحصولية من 60% محاصيل بستانية و40% اعلاف مما جعل الولاية تتجه الي الصادر البستاني والاعلاف؛ وشجع على ذلك الموقع

الوسط للولاية وتمتعها بشبكة طرق تتيح لها الصادر عبر البر والبحر إضافة للمطار الدولي ومن جهة اخري فهي تتمتع بخدمات الحجر الزراعي ووجود المواصفات والمقاييس والجمارك وغيرها من معينات الصادر. كما تتمتع الولاية بوجود العديد من مراكز البحوث و كليات الزراعة بجانب الكفاءات العالية التأهيل في شتي المجالات الزراعية بجانب مراكز الارشاد الزراعي الموزعة في انحاء الولاية في المناطق التالية: –(المحس كترانج، الجزيرة إسلانج، العيلفون ، الشهيناب ، الشجرة ، كرري ، الجيلي ، فتيح العقليين وابوسعد) .

وهذه المراكز يديرها المرشدون الزراعيون التابعون لقطاع نقل التقانة والارشاد بغرض تقديم الخدمة الارشادية لجمهور المستفيدون في تلك المناطق المذكورة سواء كانوا (مزارعين، شباب ريفي او مرأة ريفية). (تقرير واقع الإنتاج الزراعي ولاية الخرطوم 2017 م).

3-2 مجتمع البحث:

مجتمع البحث يتمثل في المُرشدين الزراعيين الموزعين على مراكز الخدمات الارشادية إضافة إلى المرشدين الموجودين في المشاريع الزراعية في أنحاء ولاية الخرطوم بالإضافة إلى المرشدين المتواجدين في قطاع نقل التقانة والإرشاد، (جميع العاملين بالجهاز الإرشادي بولاية الخرطوم).

3-3 منهجية البحث:

اتبع الباحث منهج المسح الاجتماعي (الإحصاء الوصفي) عن طريق الاستبانة والمقابلات الشخصية ومجموعات النقاش.

3-4 أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع البيانات على مصدرين:

- مصادر أولية تتمثل في: (الاستبيان، المقابلات الشخصية ومجموعات النقاش).
- مصادر ثانوية تتمثل في: (الكتب والتقارير الدورية)، حيث لم يتحصل الباحث على دراسات سابقة في هذا المجال. وقد احتوى الاستبيان على قسمين رئيسين:

- القسم الأول: يتضمن على السمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوي على بيانات النوع، العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة وطبيعة العمل.
- القسم الثاني: يتضمن الإجابة على الأسئلة البحثية.

3-5الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS والذي يُشير إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences.

حيث اعتمد على:

- التوزيع التكراري للإجابات.
- النسب المئوية.

3-6 الصعوبات التي واجهت الباحث:

وجد الباحث كثير من الصعوبات أثناء إجراءه للدراسة وتمثلت هذة الصعوبات في الأتي:

- عدم وجود دراسات سابقة في هذا المجال.
- صعوبة الحصول على المعلومات حول الدراسة.
- عدم فهم أهمية المنهج الإرشادي ودوره في تنفيذ العمل الإرشادي.
- مشاكل تتعلق بالنواحي المادية.

الباب الرابع

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها

الباب الرابع

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الباب تحليل ومناقشة وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها بعد التحليل الذي قام به الباحث ويتم باستخدام برنامج التحليل الإحصائي والإجابة على الاستبانة الموجهة للمبحوثين.

جدول رقم (4-1) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالسمات الشخصية.

الفئة العمرية	التكرار	النسبة %	النوع	التكرار	النسبة %
30 - 25	19	%27.1	ذكر	31	%44.3
35 - 31	31	%44.3	أنثى	39	%55.7
40 - 36	4	%5.7	المجموع	70	%100
46-41	9	%12.9	**التخصص الزراعي**		
47 فأكثر	7	%10.0	إرشاد زراعي	31	%44.3
المجموع	70	%100	تربة	11	%15.7
المؤهل العلمي			اقتصاد زراعي	8	%11.4
شهادة سودانية	4	%5.7	إنتاج حيواني	6	%8.6
دبلوم زراعي	8	%11.8	إنتاج محاصيل	8	%11.4
بكالوريوس	33	%47.1	أخرى	6	%8.6
ماجستير	25	%35.7			
المجموع	**70**	**%100**	**المجموع**	**70**	**%100**

المسح الميداني (2017م).

من الجدول رقم (4-1) يتضح الآتي: -

- أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين (55,7%) العاملين في الجهاز الإرشادي لولاية الخرطوم " قطاع النقل والتقانة والإرشادي الولائي "، من النساء هذا دلالة على توفر خاصية النوع الاجتماعي في الجهاز الإرشادي لولاية الخرطوم مما يشير إلى أهمية النوع الاجتماعي ودوره في العمل الزراعي والتنموي.
- أبانت الدراسة أن الجهاز الإرشادي في ولاية الخرطوم يمكن وصفه بأنه جهاز إرشادي شاب لأن غالبية المبحوثين يتدرجون في الفئة العمرية (31-35) وخاصية الشباب في الجهاز الإرشادي تُتيح إمكانية أداء العمل الإرشادي الذي يتطلب التواجد في الحقل بصورة دائمة أو مستمرة.
- أوضحت الدراسة أن الجهاز الإرشادي في ولاية الخرطوم يعتبر مؤهل أكاديمياً لأن الغالبية العظمى من المبحوثين (82,2%) حاصلين علي درجة البكالوريوس و الماجستير في التخصصات الزراعية المختلفة ، و نجد أن التنوع في التخصصات الزراعية يحقق التكامل في العمل الإرشادي وتبادل الخبرات ويُتيح توفر أخصائي المواد مما يساعد على استخدام منهج التدريب والزيارة ، لكن لابد من النظر إلي أن التخصصات الزراعية المختلفة التي تعمل في الجهاز الإرشادي بأنها كوادر غير إرشادية لذلك يتم تدريبها في مداخل الخدمة على ماهية الإرشاد و الخدمة الإرشادية حتى تتساوى كفاءتها في العمل الإرشادي مقارنة بكفاءة قرنائهم من المبحوثين الحاصلين علي البكالوريوس أو الماجستير في الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية .

جدول رقم (4 –2) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب الخبرة ونوع العمل والوصف الوظيفي:

الوصف الوظيفي	التكرار	النسبة %	عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
مرشد زراعي	7	%10.0	من سنة –5	33	%47.1
مفتش زراعي	52	%74.3	6 – 10 سنوات	15	%21.4
مرشد بيطري	11	%15.7	11 – 15 سنة	12	%17.1
المجموع	70	%100	16 –20 سنة	8	%11.4
بيئة العمل			21 سنة فأكثر	2	%2.8
بيئة عمل جيدة	16	%11.9	المجموع	70	%100
بيئة عمل جيدة نوعاً ما	24	%34.3	**نوع العمل**		
بيئة عمل غير جيدة	30	%42.3	إداري	8	%11.4
			تنفيذي	28	%40.0
			الإثنين معاً	34	%48.0
المجموع	**70**	**%100**	**المجموع**	**70**	**%100**

المسح الميداني(2017م).

من الجدول رقم (4 –2) يتضح الاتي:

- أوضحت أن سنوات عمل غالبية المبحوثين العاملين بنسبة (71.1%) في الجهاز الإرشادي بولاية الخرطوم لا تتعدى العشر سنوات في إشارة إلى قلة الخبرة العلمية نوعاً ما، مقارنة بالخبرة العملية أو الأكاديمية نجد أن المبحوثين حاصلين على درجة الماجستير أو البكالوريوس في الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية وفي هذا إشارة إلى أن التخصصية المهنية أصبحت من ضروريات العمل الزراعي خاصة العمل الإرشادي.
- كما أبانت الدراسة أن الوصف الوظيفي لغالبية المبحوثين العاملين (74.3%) الجهاز الإرشادي لولاية الخرطوم هو مفتش الإرشاد الزراعي. وفي ذلك إشارة إلى المرشدون الزراعيون المتواجدون في المراكز الإرشادية الخدمية المتوفرة في الأنحاء المختلفة من ولاية

الخرطوم إضافة إلى المشاريع الزراعية حيث يقوم المفتشون الزراعيون لعمل تنفيذي يتمثل في العمل الحقلي، إضافة إلى العمل الإداري لمُديري مراكز الخدمات الإرشادية بينما الوصف الوظيفي للإداريين في جهاز الإرشاد هم المرشدون الزراعيون وهذه الفئة مسئولة عن العمل الإداري في الجهاز الإرشادي بولاية الخرطوم. إذن يمكن أن يوصف الجهاز الإرشادي بأنه جهاز قوي وفعال نتيجة لعمل جزء كبير من العاملين منه في المجال الإداري والتنفيذي معاً.

- أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين نسبة (76.6%) أن بيئة العمل غير جيدة وبالتالي يجدون صعوبة في تنفيذ العمل الإرشادي بكفاءة وفعالية. في ذلك إشارة إلى أن بيئة العمل هي أحد أهم مقومات العمل الزراعي حيث تحدث المبحوثين في المقابلات الشخصية عن عدم توفر الوقود ووسائل الحركة ومعينات العمل من وسائل وأدوات ذاكرين أنها أحد أهم أسباب ضعف العمل الإرشادي. معللين بأن عدم توفر المعينات في المكان والوقت المناسبين يمثل كارثه إن صح التعبير، لان كل ما ذكر سابقاً يؤثر على العمل الإرشادي سلباً ويقلل من ثقة المستهدفين.
- حيث تعتبر هذة المشكلة أحد المشاكل التي يعمل المنهج الإرشادي " التدريب والزيارة "على حلها.

جدول رقم (4-3) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب نوع التدريب الذي تلقوه:

التدريب	التكرار	النسبة %	نوع التدريب	التكرار	النسبة %
الذين تلقون تدريب	55	%78.6	البرامج الإرشادية	23	%32.9
لم يتلقوا تدريب	15	%21.4	كيفية تقديم الخدمة الإرشادية	7	%10.0
			تقييم البرامج الإرشادية	22	%31.4
			كل ما ذكر	16	%22.9
			أخرى	2	%2.8
المجموع	**70**	**%100**	**المجموع**	**70**	**%100**

المسح الميداني (2017م)

من الجدول رقم (4 –3) يتضح الأتي: –

- أبانت الدراسة أن غالبية المبحوثين بنسبة (78.6%) حُظوا (تعرضوا) لجرعات تدريبية مختلفة في الإرشاد الزراعي. لكن بالمقارنة نجد أنه توجد مجموعة أخرى لم تُحظى (تتعرض) لأي جرعات تدريبية ولم تنل حظها من التدريب، وفي هذا إشارة إلى وجود قُصُور في عُنصر التدريب في الجهاز الإرشادي بولاية الخرطوم. حيث لا يتم إخضاع جميع العاملين في الجهاز الإرشادي إلى برامج التدريب بالتساوي. بالإشارة إلى ما ذُكر سابقاً يُمكن استبعاد منهج التدريب والزيارة لوجود مشكلة أو قُصُور في التدريب لدى الجهاز الإرشادي لولاية الخرطوم تحول دون استخدام منهج التدريب والزيارة حيث ينفذ على أساس زيارات يقوم بها المُرشدون الزراعيون للمزارعين، عقب تدريب المرشدين الزراعية وفق برنامج تدريبي معين بواسطة أخصائي المواد.

جدول رقم (4–4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب استخدام وتفضيل المنهج الإرشادي في ولاية الخرطوم: –

المنهج المستخدم في ولاية الخرطوم	التكرار	النسبة%	المنهج التوفيقي هل أستخدمه؟	التكرار	النسبة%
المنهج الجامعي	7	%10.0	أستخدمه دائماً	15	%21.4
المنهج العام	9	%12.9	أستخدمه أحياناً	28	%40.0
التدريب والزيارة	7	%10.0	لا أستخدمه	27	%38.6
مدارس المزارعين	22	%31.4	أخرى	–	–
مجموعة المناهج يوافق عليها " المنهج التوفيقي"	19	%27.2			
أخرى	3	%4.3			
المجموع	**70**	**%100**	**المجموع**	**70**	**%100**
مبررات عدم تطبيق المنهج			المنهج الإرشادي الذي تفضل العمل به		
عدم معرفته بالمنهج التوفيقي	7	%10.0	المنهج العام	15	%21.4
عدم إمكانيه تطبيقه	19	%27.2	التدريب والزيارة	12	%17.1

أخرى	1	%1.4	مدارس المزارعين	20	%28.6
مبررات استخدام المنهج الإرشادي الذي تفضله			البحث الزراعي	5	%7.1
ملائمته للمستفيدين	37	%97	المنهج الجامعي	7	%10.0
ملائمته لطبيعة المنطقة	8	%11.4	المنهج التوافقي	6	%8.6
إمكانية تطبيقه	16	%22.9	أخرى	5	%7.1
كل ما ذكر	9	%32.9			
المجموع	**70**	**%100**	**المجموع**	**70**	**%100**

المسح الميداني (2017م).

من الجدول رقم (4-4) يتضح الأتي: -

- أبانت الدراسة أن منهج مدارس المزارعين هو المنهج الإرشادي المفضل استخدامه لدى المبحوثين في الجهاز الإرشادي بولاية الخرطوم. وذلك وفق نتائج الدراسة حيث يعتبر منهج مدارس المزارعين بأنه المنهج الإرشادي الأكثر ملائمةً للمستهدفين إضافة إلى إمكانية استخدامه فهو يعتمد على أسلوب التدريب والتعليم من خلال المشاركة والممارسة حيث يعمل على حل المشكلات باعتبار المدرسة جزء من المجتمع الريفي إذن يمكن التركيز على منهج مدارس المزارعين، لكن رغم ذلك يجب الإشارة إلى أن بعض المبحوثين أوضحوا في مجموعات النقاش أن استخدامهم لمدارس المزارعين كوسيلة إرشادية يُراد توصيل المعلومة الإرشادية من خلالها وليس كمنهج إرشادي.
- كما أوضحت الدراسة أن المنهج التوفيقي يعتبر المنهج الإرشادي الثاني ترتيباً في الاستخدام بعد منهج مدارس المزارعين ، وفي هذا إشارة إلي استخدام المبحوثين لمنهج إرشادي يمكن وصفه بالغير تقليدي أو حديث لكن يتم استخدام المنهج التوفيقي من قبل فئة صغيرة من المبحوثين بصورة دائمة بينما نجد فئة تستخدمه في بعض الأحيان إضافة إلي فئة لا تستخدمه مطلقاً وتعلل الفئة الغير مستخدمة للمنهج التوفيقي أن عدم استخدام المنهج التوفيقي يرجع إلي عدم معرفة المنهج التوفيقي إضافة إلي ذلك عدم إمكانية استخدام المنهج التوفيقي بالنظر إلي إمكانية تطبيق المناهج الإرشادية المختلفة كيفية تطبيقها . لم يجد الباحث دراسات سابقة توضح كيفية تطبيق المنهج التوفيقي فيما عدا ورقة عملية ذكرت أهداف المنهج التوفيقي والمناهج الإرشادية التي يتكون منها المنهج التوفيقي وهي مرفقة في الإطار النظري للدراسة.

- كما أوضحت الدراسة أن ترتيب المناهج الإرشادية حسب أفضلية الاستخدام لدى المبحوثين جاءت في الدراسة كالتالي: أفضل منهج مدارس المزارعين يليه المنهج العام ثم منهج التدريب والزيارة، المنهج الجامعي وأخيراً المنهج التوفيقي. وفي هذا إشارة إلى أن استخدام المنهج يتكون حسب ملائمته للمستهدفين، المنطقة وسهولة الاستخدام، لذلك يشير الدارس إلى أن المناهج الإرشادية الثلاث التي ذُكرت كأفضل مناهج إرشادية لدى المبحوثين هي تمثل جزء من المناهج الإرشادية المُكونة للمنهج التوفيقي.

جدول رقم (4-5) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الطُرق والوسائل الإرشادية الأكثر استخداما: -

نـــوع الطُـــرق والأســـاليب الإرشادية	**التكرار**	**النسبة%**	**نـــوع الطُـــرق والوســـائل الفردية**	**التكرار**	**النسبة%**
طُرق فردية	25	%35.7	الزيارة الحقلية المنزلية	29	%41.4
طُرق جماعية	30	%42.5	الاتصالات الهامة ووسائل التواصل	15	%21.4
طُرق جماهيرية	11	%15.7	الرسائل الشخصية	15	%21.4
كل ما ذكر	4	%5.7	كل ما ذُكر	11	%15.7
المجموع	70	%100	المجموع	70	%100
نوع الطُرق والوسائل الإرشادية الجماعية			**نوع الطُرق والوسائل الجماهيرية**		
أيام الحقل	17	%24.3	البـــــرامج الإذاعيـــــة والتلفزيونية	45	%64.2
الإيضـاحي الحقلـي بنوعيـات طريقة س	35	%50.0	المطبقـــات والنشـــرات الإرشادية	16	%22.9
الندوات والاجتماعات	17	%24.3	أخرى (العرض بالوحدات المتحركة الإرشادية)	9	%12.9
كل ما ذُكر	1	%1.4			
أخرى	-	-			
المجموع	**70**	**%100**	**المجموع**	**70**	**%100**

المسح الميداني (2017م).

من الجدول رقم (4-5) يتضح الأتي: -

- أوضحت الدراسة أن الطرق والوسائل الإرشادية الجماعية تمثل أكثر الطرق والوسائل الإرشادية استخداما من قبل الجهاز الإرشادي لولاية الخرطوم، وبالنظر إلى المناهج المكونة للمنهج التوفيقي نجد أن غالبية تلك المناهج تستخدم الطرق والوسائل الإرشادية الجماعية من إيضاح طريقة أو نتيجة إضافة إلى أيام الحقل والاجتماعات بأنواعها المكملة فيما عدا المنهج الإرشادي العام حيث يستخدم الطرق والوسائل الفردية إضافة إلى الطرق الجماهيرية متمثلة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- كما أبانت الدراسة أن الزيارات أنواعها (حقلية، منزلية ومكتبية) تعد أكثر الطرق والوسائل الفردية استخداما من قبل المبحوثين العاملين في إرشاد ولاية الخرطوم، ويأتي الإيضاح الحقلي بنوعيه في مقدمة الطرق والوسائل الإرشادية الجماعية بينما احتلت البرامج الإذاعية والتلفزيونية المرتبة الأولى في الطرق والوسائل الإرشادية الجماهيرية. وعند الرجوع إلى المناهج الإرشادية نجد أن كل من "الإيضاح الحقلي، البرامج الإذاعية والتلفزيونية والزيارات الحقلية " تمثل الطرق والأساليب الإرشادية المستخدمة في المنهج الإرشادي العام أو التقليدي حيث تقوم عناصر الجهاز الإرشادي بزيارة مزارع أو حقول المزارعين. ومن هنا يتضح أن المنهج التقليدي مستخدم وبشكل واضح للعيان من خلال الطرق والأساليب الإرشادية السابقة.

جدول رقم (4-6) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب رفع وتنفيذ الخطط الإرشادية والجهات المشاركة في الأنشطة ونوع المشاركة وعلاقة الأبحاث بالإرشاد والمزارع: -

القائم برفع الخطط الإرشادية	التكرار	النسبة%	القائم بتنفيذ البرامج الإرشادية	التكرار	نسبة%
المرشد الزراعي	22	%31.4	المرشد والمزارع	26	%37.1
قطاع نقل التقانة والإرشاد	37	%52.9	المرشد والإدارة	26	%37.1
إدارة التخطـــــــيط (وزارة الزراعة)	7	%10.0	المرشد فقط	11	%15.7
كل ما ذكر	4	%5.7	الإدارة فقط	7	%10.0
المجموع	70	%100	المجموع	70	%100
الجهات المشاركة في تنفيذ الأنشطة الإرشادية			**نـوع مشـاركة الجهـات والمؤسسـات الداعمـة للأنشطة الإرشادية**		
هيئة الأبحاث الزراعية	36	%51.4	توفير المعلومات	15	%21.4
الجامعات متمثلة في كليات الزراعة	7	%10.0	إعداد التجارب والبحوث	18	%25.7
بعض المؤسسات والهيئات الداعمة للزراعة	18	%25.7	تقديم الاستشارة ونتائج البحوث	35	%50.0
كل ما ذكر	9	%12.9	أخرى	2	%2.9
المجموع	70	%100	المجموع	70	%100
نـوع الـدعم والمشـاركة الـذي تقدمـه الأبحـاث الإرشادية			**نوع الدعم الذي تقدمه الكليات الزراعية للإرشاد**		
توفير المعلومات الزراعية	15	%21.4	تقديم المعلومات الزراعية	18	%25.7
إعـداد التجـارب والبحـوث الحقلية	24	%34.4	تقـديم الاستشـارة والـدعم العلمي	22	%31.4
المســـاهمة فـــي إعـــداد المطبقات الإرشادية	21	%30.0	المشـــاركة فـــي تـــدريب الكوادر	15	%21.4
كل ما ذكر سابقاً	10	%14.3	كل ما ذكر	15	%21.4

المجموع	70	%100	المجموع	70	%100
نوع الخدمات التي تقدمها الأبحاث للمزارع			طبيعة العلاقة بين الإرشاد والأبحاث		
زيارات حقلية ميدانية	14	%20.0	علاقة إيجابية	23	%32.9
تدريب المزارعين	9	%12.9	إيجابية نوعاً ما	33	%47.1
تقديم التوصيات الزراعية	21	%30.0	سلبية أو لا توجد علاقة	14	%20.0
إجراءات التجارب والبحوث التطبيقية في حقول المزارعين	21	%30.0			
كل ما ذكر	5	%7.1			
المجموع	**70**	**%100**	**المجموع**	**70**	**%100**

المسح الميداني (2017م).

من الجدول رقم (4-6) يتضح الأتي: -

- توصلت الدراسة إلى أن جهاز الإرشاد الزراعي بولاية الخرطوم يمثل الجهة المسئولة عن وضع ورفع الخطط الإرشادية وذلك وفق خطط واستراتيجيات الدولة بينما يتم تنفيذ الخطط الزراعية بواسطة واحد من إثنين إما المرشد إدارة الإرشاد أو المرشد والمزارع. وفيه إشارة إلي إشراك المزارع أحياناً في تنفيذ الخطط و البرامج الإرشادية ويمكن استنتاج أن المنهج الإرشادي المستخدم هو جميع المناهج الإرشادية التي تكون المنهج التوفيقي في حال تنفيذ الخطط كان بواسطة المرشد و المزارع ، أما إذا كان تنفيذ الخطط و البرامج الإرشادية يتم من قبل المرشد و إدارة الإرشاد فنستنتج أن المنهج الإرشادي المستخدم يكون أحد الثلاثة مناهج التي تم ذكرها " المنهج العام ، التدريب والزيارة و منهج البحث المزرعي" وجميع المناهج المذكورة سابقا تتميز بطابع تخطيط مركزي لا يتم فيه إشراك للمستهدفين.
- وكذلك أبانت الدراسة أن مراكز الأبحاث الزراعية " هيئة أبحاث شمبات " يمثل أكثر الجهات مشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية من خلال التنسيق و التعاون بينه وبين الجهاز الإرشادي لولاية الخرطوم ووجد أن معظم نوع المشاركة كان في صورة إعداد البحوث و التجارب الحقلية في حقول المزارعين ، إذن نستنتج أن المنهج الإرشادي المستخدم أحد المناهج الإرشادية التالية

"التدريب و الزيارة البحث المزرعي ، تنمية المجتمع أو المساهمة بالتكاليف " فالقاسم المشترك بين هذة المناهج أن طبيعة العناصر الميدانية تشمل الباحثون الزراعيون أو أخصائي المواد و إضافة إلي كادر الجهاز الإرشادي .بينما أوضحت الدراسة أن الكليات الزراعية مثلت أضعف الجهات و المؤسسات المشاركة أو الدائمة للأنشطة الإرشادية بالرغم من الأهمية و الدور المعروف للجامعات أو الكليات الزراعية في تأهيل طلاب التخصصات الزراعية المختلفة حيث افتقر نوع مشاركة الكليات الزراعية على تقديم المعلومات المطلوبة في الاستشارة العلمية و كان دورها ضعيف في تدريب الكوادر الإرشادية . إذن هل يمكن استقراء؟ أن ضعف دور كليات الزراعة وقصور مشاركتها بشكل جيد في أنشطة الإرشاد الزراعي بولاية الخرطوم سببه عدم إدخال المنهج الجامعي ضمن المناهج الإرشادية المكونة للمنهج التوفيقي، أم أن عدم وضع المنهج الجامعي ضمن المناهج الإرشادية المكونة للمنهج التوفيقي يعتبر السبب الرئيسي في ضعف العلاقة مع الإرشاد الزراعي وبالتالي ضُعف وقُصّور مُشاركة الكليات الزراعية مع جهاز الإرشاد الزراعي بولاية الخرطوم.

- كذلك أوضحت الدراسة أن التمويل ذُكر كأحد أنواع مشاركة بعض المؤسسات والجهات الداعمة للأنشطة الزراعية.

جدول رقم (4 – 7) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين لنوع التنظيمات الزراعية الموجودة والدور الذي يقوم به المرشد نحو تكوين التنظيمات: –

وجود تنظيمات	التكرار	النسبة %	نوع التنظيمات	التكرار	النسبة%
توجد تنظيمات	44	%62.9	جمعيات زراعية	24	%34.3
لا توجد تنظيمات	26	%37.1	جمعيات تعاونية	18	%25.7
			اتحادات المزارعين	3	%4.3
			روابط مهن الإنتاج الزراعي والحيواني	7	%10.0
			كل ما ذُكر سابقاُ	18	%25.7
المجموع	**70**	**%100**	**المجموع**	**70**	**%100**
الدور الذي يقدمه المرشد في تكوين التنظيمات الزراعية			مدى وجود رغبة لدى المزارعين في تكوين التنظيمات		
تقديم فكرة التنظيمات	14	%20.0	رغبة قوية	30	%42.9
الحث على الفكرة	9	%12.9	رغبة ضعيفة	30	%42.9
ربط المنتجين بالجهات المسئولة عن تكوين التنظيمات	10	%14.3	عدم وجود رغبة	10	%14.3
المساعدة في إتمام الإجراءات	4	%6.7			
كل ما ذكر	33	%47.1			
المجموع	**70**	**%100**	**المجموع**	**70**	**%100**

المسح الميداني (2017م)

من الجدول (4 – 7) يتضح الأتي: –

- أوضحت الدراسة أن التنظيمات الزراعية موجودة بمختلف أنواعها في ولاية الخرطوم و أن الجمعيات الزراعية يأخذ الحيز الأكبر انتشارا في التنظيمات الزراعية الأخرى ، وأن روابط مهن الإنتاج الزراعي و الحيواني باعتبارها الاسم الحديث للتنظيمات الزراعية أصبحت في مراحل التبني المختلفة ، فبعض المزارعين بدأ بمرحلة تكوين التنظيمات و البعض الآخر في مرحلة أتخاذ القرار بالقبول أو الرفض ، ومن خلال الدراسة اتضح أن الإرشاد الزراعي بولاية الخرطوم يقوم بمجموعة من الأدوار لأجل مساعدة المزارعين أو المنتجين لتكوين التنظيمات و الاستفادة منها في التمويل و التسويق أو توفير مدخلات الإنتاج . فجهاز الإرشاد يوفر المعلومات اللازمة عن كيفية تكوين التنظيمات والتشريعات اللازمة لقيام التنظيمات.
- إذن يمكن استنتاج أن للجهاز الإرشادي بولاية الخرطوم دوراً كبيراً في تكوين التنظيمات الزراعية لأن الجهاز الإرشادي يستخدم المنهج التوفيقي والمنهج التوفيقي أجد أهدافه تكوين تنظيمات مهن الإنتاج الزراعي والحيواني وبالنظر إلى المناهج الإرشادية المكونة للمنهج التوفيقي نجد أن منهج تنمية المجتمع هدفه الرئيسي تنظيم أهل الريف ومساعدتهم في تحسين جوانب الحياة، إضافة ألي ذلك يُقاس نجاح منهج مدارس المزارعين بمدى تكوين تنظيمات مهن الإنتاج الزراعي والحيواني. ولابد من الإشارة إلى أن الدول الزراعية الكبرى نهضت في المجال الزراعي نتيجة لاعتمادها على دعم وتبني قيام التنظيمات الزراعية.

جدول رقم (4 –8) يوضح التوزيع التكرار والنسب المئوية للمبحوثين حسب اتجاههم نحو استخدام المنهج الواحد أو استخدام أكثر من منهج إرشادي: –

اتجاه المبحوثين نحو استخدام منهج واحد	التكرار	النسبة%
استخدام منهج واحد	25	%35.7
استخدام أكثر من منهج	45	%64.3
المجموع	**70**	**%100**

المسح الميداني (2017م)

من الجدول رقم (4 –8) يتضح الأتي: –

- أوضحت الدراسة أن استخدام أكثر من منهج إرشادي واحد مثل اتجاه غالبية المبحوثين بنسبة (64.3%) بينما مثل اتجاه الأقلية من الفئة الأخرى للمبحوثين باستخدام منهج إرشادي واحد وفي هذا إشارة إلى أن المنهج التوفيقي ربما يمثل المنهج الإرشادي الأفضل للاستخدام في ولاية الخرطوم لكن بعد وضع آلية تنفيذ. فكيفية التنفيذ في المنهج التوفيقي تعتبر المُعضلة "المشكلة " الرئيسية التي تحول دون استخدامه فالقائمون بوضع المنهج التوفيقي لم يوضحوا هل تطبيق إو تستخدم جميع المناهج المكونة للمنهج التوفيقي، المذكورة سابقاُ كحزمة واحدة، وأما يتم استخدام منهج واحد حسب المنطقة وطبيعة الإنتاج الزراعي، العُروة الزراعية .... إلخ. إذن الإجابة على تلك التساؤلات يمكن توضيح أن المنهج التوفيقي يُمكن العمل به واستخدامه في ولاية الخرطوم بل وتعميمه على مناطق أُخرى.

الباب الخامس

ملخص النتائج، الخلاصة، التوصيات، الملاحق

الباب الخامس

5-1 ملخص النتائج:

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين:

- 55.7% من المبحوثين إناث و44.3% ذكور.
- 31%من المبحوثين تقع أعمارهم في الفئة العمرية من 31-35.
- أوضحت الدراسة أن نسبة 82.2% من المبحوثين حاصلين على درجة الماجستير أو البكالوريوس في التخصصات الزراعية المختلفة، نجد أن 31% من المبحوثين أخصائيي إرشاد زراعي وتنمية ريفية.
- أوضحت الدراسة أن سنوات الخبرة لدى معظم المبحوثين بنسبة 71.1% لا تتعدى العشر سنوات.
- أشارت الدراسة إلى أن المفتش الزراعي يمثل الوصف الوظيفي لمعظم المبحوثين بنسبة 74.3%.
- كذلك أوضحت الدراسة أن بيئة العمل غير جيدة لغالبية المبحوثين بنسبة 76.9%.
- أبانت الدراسة التحاق غالبية المبحوثين بنسبة 78.6% لدورات تدريبية مختلفة في الإرشاد الزراعي.
- أوضحت الدراسة أن منهج مدارس المزارعين يُمثل المنهج الإرشاد الأكثر استخداما من قِبل 22 من المبحوثين بنسبة 31.4%.
- كذلك أوضحت الدراسة أن المنهج التوفيقي يُستخدم من قِبل 19 من المبحوثين بنسبة 72.2% أي أنه يلي منهج مدارس المزارعين.
- أبانت الدراسة أن الطُرق والوسائل الجماعية تُعد الأكثر استخداما بين الطرق والوسائل الإرشادية، حيث يستخدمها 30 من المبحوثين بنسبة 42.5%، كما أشارت الدراسة إلى أن الإيضاح الحقلي يُمثل أفضل الطُرق الجماعية، وأن الزيارات الحقلية تُعد أفضل الطُرق الفردية، بينما تُعد البرامج الإذاعية والتلفزيونية الأفضل في الطُرق والوسائل الجماعية.

- أبانت الدراسة أن الجهاز الإرشادي هو الجهة المسئولة عن وضع ورفع الخُطط الإرشادية حسب سياسات الدولة، حيث أوضح 37 من المبحوثين بنسبة 52.9% ذلك، إضافة إلى أن تنفيذ الخطط والبرامج الإرشادية تتم بواسطة الإدارة والمُرشد وأحياناً المُرشد والمزارع.
- كذلك أوضحت الدراسة أن هيئة الأبحاث الزراعية (مركز أبحاث شمبات) يُمثل أكثر الجهات دعم ومشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية بتعاون مع الجهاز الإرشادي لولاية الخرطوم، حيث أشار إلى ذلك 36 من المبحوثين بنسبة 51.4%.
- كما أوضحت الدراسة أن الجامعات مُمثلة في كليات الزراعة تُعتبر أضعف الجهات المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية، حيث يقتصر دورها على تقديم الاستشارة العلمية فقط.
- أبانت الدراسة أن تقديم التمويل والدعم يُمثل أحد أنواع مشاركة بعض المؤسسات والهيئات الداعمة للإرشاد الزراعي.
- كذلك أوضحت الدراسة أن 44 من المبحوثين بنسبة 62.9% أشاروا إلى وجود تنظيمات زراعية مختلفة، كما أشار المبحوثين إلى أن المرشد الزراعي يقوم بمجموعة من الأدوار تساعد في تكوين الجمعيات وروابط مهن الإنتاج الزراعي والحيواني.
- كذلك أوضحت الدراسة أن استخدام أكثر من منهج إرشادي واحد مَثل رأي الغالبية من المبحوثين بنسبة 64.3%، بينما كان رأي الأقلية من المبحوثين أن يتم استخدام منهج إرشادي واحد.

5-2الخلاصة:

هدفت هذة الدراسة لتقييم المنهج التوفيقي المستخدم في ولاية الخرطوم، باعتباره منهج إرشادي مختلف عن المناهج الإرشادية المعروفة. حيث اختار جميع أفراد مجتمع الدراسة المتمثل في الجهاز الإرشادي بوزارة الزراعة ولاية الخرطوم. والبالغ عدد 70 مرشداً زراعياً (الموزعين في مراكز الخدمات الزراعية الإرشادية أو المشاريع الزراعية المختلفة بولاية الخرطوم)، حيث تم تحليل البيانات بواسطة الحاسب الالي باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لحساب التكرارات والنسب المئوية، توصلت الدراسة الي أن 61.4% يطبقون المنهج التوفيقي، بينما 38.6% لا يطبقون المنهج التوفيقي. أوضح المرشدون أن عدم تطبيقهم للمنهج سببه عدم معرفتهم بكيفية تطبيقه.

5-3التوصيات:

أ/ توصيات إلى قطاع التقانة والإرشاد الزراعي بولاية الخرطوم:

- العمل على تدريب الكوادر الإرشادية تدريباً شاملاً وافياً خاصة مدخل الخدمة.
- تدريب المرشدين في مجال المناهج الإرشادية التقليدية والحديثة.
- التنسيق والتعاون مع الجهات ذات الاختصاص والصِلة خاصة الجامعات أو الكليات الزراعية مُتمثلة في استشارة الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لقيام السمنارات والوِرش والمحاضرات لتقييم المنهج الإرشادي في ولاية الخرطوم.
- الاستفادة من المُرشدين العاملين في قطاع نقل التقانة والإرشاد الزراعي في ولاية الخرطوم وذلك باعتبارهم أخصائي المواد ."SMS" SUBJECT METERIAL SPECIALEST
- العمل على توفير المُعِينات الإرشادية ووسائل الحركة وتحسين بيئة العمل للمرشدين من أجل تطوير العمل الإرشادي ومُواكبة التطورات الحديثة للإرشاد الزراعي في الدول المتقدمة.
- الخروج من استخدام الوسائل التقليدية في تقديم الخدمة الإرشادية للمستهدفين.
- تحسين العلاقة مع البحوث الزراعية والجامعات وكل المؤسسات التي تدعم تقديم العمل الإرشادي.
- العمل على توضيح أهمية الإرشاد الزراعي في العملية الزراعية أو العملية التنموية، باعتباره لا يقل أهمية عن باقي التخصصات الزراعية الأخرى إذا لم يعد الأكثر أهميةً.
- تحديد منهج إرشادي واضح، أو خلط أكثر من منهج إرشاد لكن بِشرط تحديد مستوى التوافق بين المناهج.

ب/ توصيات إلى المرشدين الزارعين:

- حث الجهاز الإرشادي على توفير مستلزمات ومعينات العمل الإرشادي، حتى يتثنى لهم تقديم تقديم الخدمة الإرشادية بكفاءة وفعالية.
- حث الجهات ذات الاختصاص بقيام الدورات والوِرش التدريبية عن المناهج الإرشادية وكيفية تحديد واختيار المنهج الإرشادي ليتم العمل به.
- العمل على استخدام جميع الوسائل والطرق الإرشادية المتاحة لدى المرشد الزراعي والعمل على الابتكار والتعديل فيها بحيث تتناسب مع طبيعة المنطقة أو الخدمة الإرشادية.
- حث الجهاز الإرشادي على توفير العدد الكافي من المرشدين الزارعين في الوحدات أو المراكز الإرشادية حتى يتمكن المرشدين من تغطية كل المساحة التابعة لهم.
- العمل على تحديد طبيعة المنطقة وطبيعة المُستَهدفين من الخدمة الإرشادية ونوع الخدمة وكل ما يقود إلى تحديد أو اختيار منهج إرشادي معين وواضح يمكن تطبيقه.
- أن يعمل المرشد على تطوير نفسه بالتدريب ومواكبة كل ما هو جديد عن الإرشاد الزراعي في وسائل النت وغيرها من وسائل المعرفة.
- عمل قاعدة بيانات في كل مركز إرشادي توضح معلومات عن المزارعين ومواقع مزارعهم وطبيعتهم وخصائصهم الاجتماعية وغيرها من معلومات تُفيد المرشد.

ج-التوصيات إلى الجهات ذات الاختصاص:

الجامعات:

- العمل على تحسين العلاقة مع الإرشاد الزراعي.
- التنسيق والتعاون مع الإرشاد الزراعي وتفعيل دور الجامعات في العمل الإرشادي أو التنموي.
- قيام الوِرش والسمنارات والوسائل الإرشادية الأخرى بواسطة أساتذة الجامعات بالتعاون مع الإرشاد الزراعي.
- عمل الزيارات التبادلية بين العاملين في الجهاز الإرشادي والعاملين في الجامعات والطلاب الزارعين بهدف مُواكبة التطور والاشتراك في تدريس الكوادر الإرشادية.

مراكز البحوث الزراعية:

- التنسيق مع الإرشاد الزراعي في تنفيذ الأنشطة الإرشادية.
- التعاون والمشاركة في تدريب الكوادر الإرشادية وتزويد المرشدين بأحدث نتائج الأبحاث الزراعية في شتى المجالات.

المؤسسات والهيئات الداعمة للإرشاد الزراعي:

- التنسيق والتعاون مع الجهاز الإرشادي من أجل تقديم الخدمة الإرشادية.
- تقديم الدعم المادي اللازم لتمويل الأنشطة الإرشادية المختلفة،

- التدريب اللازم للكوادر الإرشادية بصورة دورية ومستمرة داخلياً وخارجياً حتى يتم تأهيل المرشدين.

5-4المصادر والمراجع:

1. ابن عوف، محمود حسن عمر (2008) م تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية . دار المعالم الثقافية للنشر والتوزيع، الأحساء، المملكة العربية السعودية.
2. شادية، حسن فتحي، (2005) م الإرشاد الزراعي . الإسكندرية.
3. العادلي، أحمد السيد (1981م) أساسيات علم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، الإسكندرية.
4. قشطة، عبد الحليم عباس (2011) م الإرشاد الزراعي أسسه العلمية وتطبيقاته.
5. صديق، أبو بكر عوض (2016) م ـ محاضرات غير منشورة.

التقارير:

1. تقرير وافع الإنتاج الزراعي (المشاكل والمعوقات ومقترحات الحلول) ـ وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري ـ ولاية الخرطوم 2008م.
2. تقرير وحدة الإرشاد الزراعي (2016-2017م)
3. مقابلة مع الأستاذة امنة بنت وهب ـ مدير الإدارة العامة لنقل التقانة والإرشاد سابقاً.
4. مقابلات مع بعض المرشدين الزارعين (قدامي المرشدين الزراعيين).

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم الارشاد الزراعي والتنمية الريفية

استبانة جمع معلومات

1/ النوع: ذكر ☐ أنثي ☐

2/ السن: 25 – 30 ☐ 31 – 36 ☐ 41–46 ☐ 46 فما فوق ☐

3/ المؤهل العلمي: شهادة سوانيه ☐ دبلوم زراعي ☐

بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

4/ التخصص في حالة البكالوريوس: إرشاد زراعي ☐ تربة ☐

اقتصاد زراعي ☐ انتاج حيواني ☐ موارد وغابات ☐

محاصيل ☐ بساتين ☐ هندسة ☐

5/ تاريخ الالتحاق بالعمل الارشادي:

2014 – 2017م ☐ 2010 – 2013 ☐

2006 – 2009م ☐ 2002 – 2005 ☐

1998– 2001 ☐ من 1997 فما دون ☐

6/ عدد سنوات الخبرة في العمل الارشادي: سنة إلى 5 ☐ 6 – 10 ☐

11 – 15 ☐ 16 سنة فما فوق ☐

7/ طبيعة العمل الارشادي: عمل مكتبي ☐ عمل ميداني الاثنان معاً ☐

8/ ما هو نوع العمل: إداري ☐ تنفيذي ☐ الاثنان معاً ☐

9/ إذا كانت طبيعة العمل الميداني فما هو الوصف الوظيفي لك:

مرشد زراعي ☐ مفتش زراعي ☐ مرشد بيطري ☐

10/ هل تلقيت تدريب اثناء الخدمة او العمل يوضح كيفية تقديم الخدمة الارشادية للمستهدفين: نعم ☐ لا ☐

11/ إذا تلقيت تدريب اثناء الخدمة يوضح كيفية تقديم الخدمة الارشادية للمستهدفين فما مجال هذا التدريب؟ كيفية اعداد البرامج الارشادية ☐ كيفية التخطيط للبرنامج ☐ كيفية تقديم الخدمة الارشادية من خلال المنهج الارشادي ☐

أخري ☐ أذكرها .....

12/ ما هو المنهج الارشادي المستخدم في ولاية الخرطوم:

جميع المناهج الارشادي المنهج العام ☐ الجامعي ☐ التدريب والزيارة ☐

13/ هل تطبق المنهج التوفيقي في منطقة عملك الارشادي:

اطبقه دائماً ☐ أطبقه احياناً ☐ لا اطبقه ☐

14/ إذا كانت الاجابة بانك لا تطبقه فما هو سبب ذلك:

عدم معرفتك به ☐ عدم وضوح المنهج ☐ معرفتك به وعدم امكانية تطبيقه ☐

15/ من خلال عملك ما هو المنهج الارشادي الذي تفضل تطبيقه في منطقتك:

المنهج العام ☐ جميع المناهج المذكورة ☐ التدريب والزيارة ☐

مدارس المزارعين ☐ البحث المزرعي ☐

16/ ما هي مبررات استخدامك للمنهج السابق

ملائمته للمنطقة ☐ ملائمته للمستهدفين ☐ امكانية تطبيقه ☐

اخري ☐ اذكرها .....

17/ ماهي أكثر الطرق والوسائل الارشادية التي تستخدمها في تقديم الخدمة الارشادية للمستهدفين؟ طرق فردية ☐ طرق جماعية ☐ طرق جماهيرية ☐

18/ إذا كانت تستخدم الطرق الجماعية فهل هي:

(الايضاح بنوعيه: طريقة –نتيجة) ☐ ايام الحقل ☐

الندوات والاجتماعات بأنواعها ☐

19/ إذا كانت الطرق والوسائل الارشادية المستخدمة في اغلبها طرق فردية:

الزيارات بأنواعها (حقلية، مكتبية، منزلية) ☐

المطبقات والنشرات الارشادية ☐ الصحافة والمطبوعات ☐

اخري ☐ اذكرها .....

20/ يتم تخطيط البرنامج الارشادي عن طريق رفع الخطط:

بواسطة المرشد الزراعي ☐ ادارة الارشاد الزراعي ☐

ادارة التخطيط الزراعي ☐

21/ عادة يتم تنفيذ البرنامج الارشادي او الخدمة الارشادية بواسطة: المرشد والمزارع

المرشد والادارة ☐ المرشد فقط ☐ الادارة فقط ☐

22/ ما هي الجهات او المؤسسات التي تشارك مع ادارة الارشاد الزراعي في تنفيذ البرامج او الانشطة الارشادية: هيئة الابحاث الزراعية ☐

الجامعات متمثلة في الكليات الزراعية ☐ بعض المؤسسات والمنظمات الداعمة للنشاط الزراعي ☐

23/ ما هو شكل او نوع المشاركة لتلك الجهات المذكورة سابقاً:

توفير المعلومات ☐ اعداد وتنفيذ التجارب والبحوث ☐ كل ما ذكر سابقاً ☐

24/ نوع العمل الذي تقدمه الابحاث للكادر الارشادي:

توفير المعلومات فقط ☐ تزويد المرشدين بنتائج البحوث والتجارب ☐

المساهمة في عمل المطبقات والنشرات الارشادية ☐ أخري ☐ اذكرها .....

25/ ماهي الخدمة التي تقدمها الابحاث للمزارع: زيارات ميدانية ☐

تدريب المزارعين ☐ تقديم توصيات زراعية اثناء الزيارة ☐

اجراء التجارب والبحوث التطبيقية في حقول المزارعين ☐

26/ ما هي طبيعة العلاقة بين الارشاد والابحاث الزراعية:

علاقة جيدة ☐ جيدة نوعاً ما ☐ غير جيدة ☐

27/ ما هي طبيعة العلاقة بين الابحاث والمزارع:

ايجابية ☐ ايجابية لحد ما ☐ سلبية ☐

28/ هل توجد تنظيمات زراعية في منطقة عملك: نعم ☐ لا ☐

29/ إذا كانت الاجابة بنعم فما هو شكل هذه التنظيمات:

جمعيات زراعية ☐ جمعيات تعاونية ☐ اتحادات مزارعين ☐

روابط مهن الانتاج الزراعي والحيواني ☐ اخري ☐ اذكرها .....

30/ ما هو دور الجهاز الارشادي ممثل في المرشد الزراعي للمنطقة في خلق مثل هذه التكوينات او الانظمة الزراعية:

تقديم فكرة التنظيمات للمزارعين ☐ ترغيب المزارعين في الفكرة ☐

تقديم الدعم اللازم من خلال ربطهم وتوصيلهم بالجهات ذات الاختصاص ☐

المساعدة في الاجراءات وتمليكهم المعلومة المطلوبة ☐ كل ما ذكر سابقاً ☐

31/ ما هو دور الجامعات في الانشطة الارشادية والزراعية:

تقديم المعلومات ☐ تقديم الاستشارة ☐ المشاركة في تدريب الكوادر الارشادية ☐

32/ هل تجد رغبة للمزارعين في خلق هذه التكوينات التي تساعدهم في العمل الزراعي

أجد رغبة قوية ☐ أجد رغبة ضعيفة ☐ لا أجد رغبة ☐

33/ من خلال عملك في الارشاد الزراعي في رأيك ما هو أفضل مع تعليل السبب:

أ/ استخدام منهج واحد والعمل به: نعم ☐ لا ☐

اذكر السبب: .....

ب/ **استخدم أكثر من منهج مع التوفيق والموائمة بينهم والعمل بهم:**

نعم ☐ **لا** ☐

اذكر السبب: .....

مجموعات النقاش: GROUPDISSCTION

أجرى الباحث عدد 3 مجموعات نقاش مع المرشدين الزراعية بولاية الخرطوم. بغرض الإجابة على بعض التساؤلات التي تحيط بتطبيق المنهج التوفيقي والتي من أجلها تدعيم الاستبانة.

رقم المجموعة	مكان العمل	عدد افراد المجموعة	محاور النقاش	نتائج النقاش
(أ)	وحدة الإرشاد الزراعي بمشروع سوبا	7 مرشد زراعي	1- المنهج الإرشادي المطبق في الولاية. 2- أفضل منهج إرشادي. 3- أكثر المناهج الإرشادية استخداما في منطقتك مع زكر الأسباب. 4- تجربة سوبا في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي " الواتس، sums الرسائل القصيرة" مع المزارعين.	1- عدم تطبيقهم للمنهج التوفيقي حيث زكر كل المرشدين عدم وضوح المنهج التوفيقي كغيره من المناهج الأخرى المعروفة. 2- أفضل منهج إرشادي هو التدريب والزيارة لكن لتكلفته العالية عدم إمكانية تطبيقه. 3- منهج مدارس المزارعين هو أكثر المناهج استخداما لسهولته وكيفية تطبيقه وقلة تكلفته ولتعود المزارعين عليه. 4- أما بما يتعلق بتجربة سوبا فهي تجربة أفادت المزارعين وخلقت ثقة بين المرشد والمزارع، عالجت مشكلة قلة المرشدين.

(ب)	مرشدي كل من المراكز التالية: - الجيلي. - الخ وجلاب. -الكدور. -ود رملي. -العيلفون. -مركز أمبدة. -مشروع الشعب. -العسيلات. -محلية الخرطوم "مركز الفتيح"	30 مرشد زراعي	1- هل تطبيق المنهج التوفيقي؟ 2- أكثر المناهج التي تستخدمها في العمل الإرشادي؟ 3- أفضل المناهج الإرشادية حسب طبيعة المنطقة والمستهدفين في رأيك؟ 4- أهم المشاكل التي تواجه المرشد الزراعي في أداء عمله الإرشادي؟ 5- عدد المرشدين هل يعتبر كافي في كل المركز أو المنطقة المعينة؟ 6- من يقوم بوضع خطة؟	1- المنهج التوفيقي غير مُطبق لدى غالبية المرشدين في هذة المجموعة والفئة الأخرى توضح معرفتها به لكم عدم إمكانية تطبيقه أو تنفيذه. 2- منهج التدريب والزيارة والمنهج التقليدي هي أكثر المناهج التي يستخدمها المرشد في هذة المجموعة لسهولتها والطُرق والوسائل المستخدمة وتوفير المُعِينات باعتبار المنهجيين السابقين يتوقفان على وسيلة حركة ومُعِينات بسيطة. 3- عدم توفير الإمكانيات ووسائل الحركة من " عربة" والاعتماد على الدراجات البخارية " المواتر" في أكثر الأحيان يؤدي إلى ضعف الوصول إلى بعض المناطق أو المناطق ذات المسافات البعيدة. 4- أحياناً بعض المراكز يتواجد بها عدد قليل من المرشدين لا يتوافق مع المسافة التي يفترض أن يغطيها المركز الإرشادي أذن وجود ضعف في التغطية الإرشادية. 5- أكد المرشدون أن وضع الخطة يجب أن يتم بواسطة المرشد عن طريق معرفة مشاكل المزارعين وتحديد الوضع الراهن.
(ج)	المرشدين بقطاع نقل التقانة والإرشاد الزراعي ولاية الخرطوم.	40 مرشد موزعين على الإدارات التالية: -الاشراف الحقلي. -التقانة والمعلومات. -الإعلام التنموي. -تنمية المرأة. -المكتب الفني لمدير قطاع نقل التقانة والإرشاد.	1-المنهج المطبق في الولاية؟ 2-أكثر المناهج استخداما وأفضلها في رأيك؟ 3-كيفية تطبيق المنهج التوفيقي؟ 4-التغطية الإرشادية. 5-تعميم تجربة سوبا " SOBA CALL CENTER " على المراكز أو الوحدات الإرشادية.	1- أوضحت نتائج النقاش أن المنهج التوفيقي منهج إرشادي معروف بالاسم فقط لم يتم وضع آلية أو كيفية تنفيذ له ولم يتم على الإطلاق. 2- هو منهج هجين أو توافقي تم توضيح المناهج المكونة له ولكن لم توضح كيفية التوافق بين المناهج ومستويات التوافق كما هو معروف عند كل منهج هجين " العام – الخاص، الحر-المساهمة في التكاليف". 3- منهج التدريب والزيارة وذكرت فئة أخرى منهج مدارس المزارعين كما أكدت فئة أخرى أن مدارس المزارعين يستخدم كطريقة إرشادية وليس أسلوب أو

				منهج. 4- فيما يتعلق بالتغطية الإرشادية أوضحت الإدارة لإلي أن تعميم تجربة سوبا فيما يُعَرف ب "SOBAWESTCALL CENTER" هي من أنجح الطُرق لتفادي مشكلة قلة المرشدين الزارعين.